





المفكرة من روسيا... مع الاندهاش!

الصراع الذي يخوضه ميخائيل غورباتشوف مع أجنحة الحزب الشيوعي السوفييتي ليس منافسا حتى في البرلمان الميربطني أو في الجمعية العمومية الروسية. والغريب في مثل هذا الصراع أن يكون الرجل الذي أطلق الحرية للصحافة وأعضاء اللجنة المركزية وأعضاء المكتب السياسي هو الرجل المنتهك أو هو المتهمل الوحيد.

وهذه أول مرة في تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي يجلس فيها زعيم الحزب في كرسي الدفاع. بل هي المرة الأولى في تاريخ أي حزب شيوعي آخر. من البداية إلى كونا. فقد جرت العادة منذ سبعين عاما في اليوم أن يكون «الزعيم» هو الرجل الذي ينتقد وهو الذي يطرد وهو الذي يرسل إلى السجن أو إلى المنفى أو إلى المنفى.

وقبل غورباتشوف كان الاعتراض أو المعارضة داخل الحزب ضريبا من ضروب الضميمة. وكان كدام الزعيم زعيم الكلام. وكان الكلام عن الأزمات الاقتصادية ممنوعا والكلام عن العجز التجاري ممنوعا والكلام عن الزعيم لا يصفى العصبية ممنوعا أيضا.

لقد وعد خروشوف الروس بالكفاية الذاتية من القمح في نهاية الستينيات، لكن بعد ثلاثين عاما على ذلك لا يزال الاتحاد السوفييتي يستورد القمح من كندا وأمريكا. ووعده خروشوف الروس بحرية الكلام لكن أبواب سبيريدو مفتوحة أمام كل من يتكلم خصوصا من أفراد الحزب. ثم مات بريجنيف من كثرة الموت من دون أن يبدل مبادئ الرفاق بالنايا.

كان الزعيم السوفييتي يعيش نصيا من النصب المصنوعة من الاسمنت والسورة بجدران الرخام ويموت إما نصبا أيضا وإما شخصا مجهولا منسيا.

خروشوف التقى ستالين من التاريخ بعد وفاته. وبريجنيف الذي خروشوف من الوجود وهو حي. ثم مرت مرحلة أندريوف وتشيرنوكو بسرعة الضوء. وأن ما هو غورباتشوف طرح نفسه أمام رفاقه... حيا أو ميتا. ثم خرج إلى الساحة الحمراء لكي يحتكم إلى الناس.

وفي بلد كان فيه الكلام ممنوعا ولصمت جريمة تبدو هذه المشاهد التي تسلمت في الساحة الحمراء داخل الكرملين وخارجها، شيئا من المصادمة التي ترمس وفقا للمخيلة وليس للشفقة.

والغريب أنه في مثل هذه الحالات يكون الضحية واحدا في كل مكان. أي حين يعطي زعيم الحرية لمجموعة ما، يكون هو أول ضحاياها. ومن بين آلاف الذين يحضرون مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو هذه الأيام، لم يبرز اسم أحد في الانتقاد سوى اسم غورباتشوف. أهل الذين يتهمونه بمسيرة اليسار وأهل اليسار يتهمونه بمسالة الآخرين.

وأهل الوسط المعتادة، يهرون. فالعالم يعرف اليوم أن الذي يتزعم المحافظين في الحملة على الرئيس السوفييتي هو ليخاتشوف، والذي يتزعم الليبراليين هو بيلينسكي... لكن أحدا لا يعرف من هو زعيم المعتدلين الذين يقرض أنهم يقفون إلى جانب غورباتشوف.

وسواء سقط غورباتشوف غدا أم بقي في الرئاسة الحزبية والاتحاد، فإنه كتب صفحة غير مألوفة في تاريخ الاتحاد السوفييتي. صفحة تكون فيها زعيم الحزب الشيوعي هو الرجل الخائف، والمخوفون القائمون من أطراف البلاد هم الذين يخشون.

بالأسماء، كانوا يرسلون إلى سيبيريا من دون هويات!

سمير عطالله

مديري السكك الحديدية في السودان - الاعتقالات بعد الإضراب الأخير كانت لأسباب سياسية ومشكلتنا الأساسية هي عدم توفر العملة الصعبة

كان هناك توقف عن العمل وليس اضربا بالمعنى المفهوم. وتم اعتقال عدد من القيادات النقابية ليس بسبب نشاطهم النقابي وإنما لأسباب سياسية.

في السودان، السكك الحديدية في السودان دورا هاما ومثريا في مجال النقل والتجديد نظرا للمساحات الشاسعة في بلد مليون ميل مربع. ومن هذا المنطلق أصبحت نقابة السكك الحديدية نقابة ذات نفوذ كبير وسلاح خطير يهدد الأنظمة في السودان.

وقبل بضعة أسابيع حدثت مواجهة بين عمال السكك الحديدية والحكومة السودانية أدت إلى تعطيل العمل في هذا القطاع الحيوي واعتقال مسؤولي لجنة التسيير في النقابة.

والشرق الأوسط التقى السيد محمد أحمد الطيب مدير عام السكك الحديدية وتحدث معه حول الأوضاع في هذا القطاع الحيوي وانتكاسات الاضراب الأخير. وهنا نص الحديث:

● آثار اضراب السكك الحديدية العديد من علامات الاستفهام وانتهى دون قرار أو إعلان. ما هي حقيقة المشكلة وكيف تم تجاوزها؟

كان هناك توقف عن العمل وليس اضربا بالمعنى المفهوم. وتم اعتقال عدد من القيادات النقابية ليس بسبب نشاطهم النقابي وإنما لأسباب سياسية.

في السودان، السكك الحديدية في السودان دورا هاما ومثريا في مجال النقل والتجديد نظرا للمساحات الشاسعة في بلد مليون ميل مربع. ومن هذا المنطلق أصبحت نقابة السكك الحديدية نقابة ذات نفوذ كبير وسلاح خطير يهدد الأنظمة في السودان.

وقبل بضعة أسابيع حدثت مواجهة بين عمال السكك الحديدية والحكومة السودانية أدت إلى تعطيل العمل في هذا القطاع الحيوي واعتقال مسؤولي لجنة التسيير في النقابة.

والشرق الأوسط التقى السيد محمد أحمد الطيب مدير عام السكك الحديدية وتحدث معه حول الأوضاع في هذا القطاع الحيوي وانتكاسات الاضراب الأخير. وهنا نص الحديث:

● آثار اضراب السكك الحديدية العديد من علامات الاستفهام وانتهى دون قرار أو إعلان. ما هي حقيقة المشكلة وكيف تم تجاوزها؟

موجز

برقية الملك فهد من صائب سلام

جدة، واس: بعث رئيس الوزراء اللبناني السابق صائب سلام ببرقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جاء فيها: «إن الكارثة المصيبة التي ألمت بالمشات من حجاج بيت الله الحرام قد أدت قلوب جميع المسلمين وأنا لنستدل الله تعالى بعد أن من عليهم بأداء فريضة الحج وظهروا أنفسهم من كافة تونهم أن يقدر لهم ويغفر عنهم ويخلصهم من جنتهم. وأد تقدر منكم ومن آل المسلمين بالصديق عبيدات التمسنا لا سيما أن الله عز وجل بما تقومون به شخصيا من جد مشكور وجميع أجهزتها من جد مشكور وسيل تامين راحة الحجاج وتسهيل قيامهم بأداء واجبهم الديني، ولكم القدر الحظوظ الذي لا مرد لفضله. فلاح حول ولا قوة الا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون».

حشود لـ «حزب الله» في جنوب لبنان

النبطية (لبنان): ر. قاتل مصابر أمية إلى ما سحلي، أمل، وما يسمى بـ «حزب الله» يتدفقون على جنوب لبنان حيث ظهرت بوادر معركة حاسمة بين الطرفين.

وأضافت المصادر أن حركة «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» عزرا مؤامرات في إقليم النجاف على مسافة ٥٠ كيلومترا إلى الجنوب من بيروت. وقال مسؤولون في حركة «أمل» إن ما يسمى بـ «حزب الله» يخطط لهجوم على بلدة النبطية وتوسيع سيطرته على المنطقة القريبة من الحدود مع إسرائيل.

وتذكرت المصادر أن القوات الموالية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تدخلت في الأمر، وكان حشد من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يتشربون في منطقة مخيمين من السلطة والمية ودية للجنود الفلسطينيين في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية قد تدخلوا في يناير (كانون الثاني) الماضي لوقف القتال بين الطرفين في إقليم النجاف.

وقد قتل نحو ألف شخص في ثلاث سنوات من المعارك بين «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» وللذين يتنازعان على زعامة المنطقة الشيعية في لبنان.

وزير خارجية البحرين يبدأ زيارته الأولى لبكين

بكين، كونا: بدأت أمس في بكين جولة للباحثات الرسمية بين وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ونظيره الصيني كيان تشين.

وقالت وكالة أنباء الخليج أن البعثات تركزت على العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية وخاصة فيما يتعلق بدراسة إقامة مشاريع مشتركة وتسهيل التبادل التجاري بينهما بالإضافة إلى القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك.

كما تمت بحث مساعي السلام في الشرق الأوسط وتطوراتها خاصة بعد ازدياد هجرة اليهود السوفييتات للأراضي العربية المحتلة وسبل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٨ حول إنهاء حالة الحرب بين العراق وإيران.

وكان الوزير البحريني قد وصل بكين في وقت سابق من اليوم في زيارة رسمية إلى الصين في الأولى من إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أبريل (نيسان) عام ١٩٨٩.

وقال الوزير البحريني في تصريح لوكالة الأنباء الصينية «شينخوا» لدى وصوله أن زيارته تأتي لتعظيم وتطوير العلاقات بين البحرين والصين.

وأعرب عن أمله أن تشمر هذه الزيارة عن تمتين العلاقات وتطويرها وتوقيع معاهدات التعاون في الاقتصاد وغيرها من المجالات. وأضاف أنه سيتم أثناء الزيارة أيضا توقيع اتفاقية اقتصادية بين البلدين معربا عن أمله أن تكون هذه صفحة جديدة للتعاون الاقتصادي.

ومن المقرر أن يقوم وزير خارجية البحرين التي تستمر زيارته أسبوعا وتأتي تلبية لدعوة من نظيره الصيني بزيارات لعدد من المدن الصينية الكبرى.

هجوم دبلوماسي إسرائيلي

ترتيبات زيارته كسوليك لبرلمان الأوروبي

تهدف تحقيق غايات سياسية ودعائية

البحرين: بدأ على الاختراق الإعلامي الذي أحدثته انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة لدى الرأي العام العربي الذي بات يعلن صراحة تأييده لعدالة قضيتهم. وتفيد مصادر الشرق الأوسط: أن دعوة رئيس بلدية القدس الذي يوصف بالاعتدال في مصلحته تجميل وتلمع لها أكثر من مغزى إذ تحمّلها مسؤولية إحياء القضية الفلسطينية.

بروكسل: الشرق الأوسط

من عبد الحميد الجياوي

تعمل لجنة «إسرائيل وأوروبا» في البرلمان الأوروبي حاليا على ترتيب زيارة لرئيس بلدية القدس المحتلة، تيدي كوليك، لستراسبورج حيث يلقي محاضرة في مقر البرلمان تحت عنوان:

لأول مرة منذ ٨ أشهر بن علي يلتقي بزعيم المعارضة

تونس - الوكالات: استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاثنين من قادة المعارضة التونسية محمد موعدة الأمين العام لحركة الديمقراطية الاشتراكية ومحمد حرمي الأمين العام للحزب الشيوعي التونسي الذين قدما لتهنئته بعيد الأضحي في الاحتفال الرسمي الذي أقيم بهذه المناسبة أمس الأربعاء في القصر الرئاسي بقرطاج.

ولاحظ أنه أول اتصال بين المعارضة المعترف بها والسلطة منذ ثمانية أشهر. ورات صحيفة «المصباح» في افتتاحيتها اليوم أن هذه الخطوة الأولى التي تساهم في تخفيف التوتر بين المعارضة والحكم تعكس الحرص الذي يبذره الرئيس بن علي لتحقيق المناخ السياسي واستئناف الحوار مع المعارضة التونسية.

وأعربت الصحيفة عن الأمل في أن يكون هذا اللقاء تمهيدا لوضع خطة الحوار الوطني لمتابعة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩.

وفي تصريح إلى الصحافة بعد اللقاء أعلن محمد موعدة أنه «مستعد لدعم كل مبادرة تهدف إلى تعزيز الحريات الديمقراطية».

يذكر أن الأحزاب الرئيسية المعترف بها في المعارضة التي قاطعت الانتخابات البلدية الأخيرة في العاشر من

مع ترشيح ١٠ من الوزراء: اللجنة القانونية تحسم أسلوب حل البرلمان المصري قريبا

الاسبق والكثير السيد علي السيد وزير الدولة السابق لشؤون مجلس الشعب والوزير والكثير صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب السابق والكثير عبد القادر حاتم لشرف علي جلال أبو النعمان وزير للتشريع وتوفيق عبد اسماعيل وزير السياحة والطيران السابق. وأوضحت المصادر أن الهدف من ترشيح هؤلاء الوزراء هو إيجاد سياسيين جدد يمكنهم من خلال الحوار حل مختلف القضايا التي تواجهها مصر في ظل البرلمان الجديد.

وقد تمت تحت يدي البرلمان الخروج بقرارات تسهم في حل بعض المشكلات بحيث تتسهم بالواقعية.

مصادر قريبة من محتجز الرهائن: عماد مغبية عماد إلى بيروت إنسرفلاف مع إيسران

بيروت: ر. قالت مصادر الاصوليين في بيروت أن الرجل الذي يعتقد أنه العقل المدبر لمعديلات الخطف والمسؤول عن اختطاف معظم الرهائن الغربيين في لبنان رغبة طهران في الإفراج عن الرهائن. وقالت المصادر أن عماد مغبية أحد مسؤولي منظمة الجهاد الإسلامي السري قد عاد إلى لبنان من إيران بسبب الضغط الإيراني للحد من نشاطه في لبنان. ويعتقد أن مغبية قد عاد من إيران بسبب الضغط الإيراني للحد من نشاطه في لبنان. ويعتقد أن مغبية قد عاد من إيران بسبب الضغط الإيراني للحد من نشاطه في لبنان.

الاسبوع المقبل في المحلة

سوق الحاسب الآلي

أحدث أنواع الأجهزة وأثمانها

الأجهزة المصممة للاستخدامات التجارية وأخرى للاستخدامات الشخصية

أبرز وكلاء أجهزة الكمبيوتر وكيفية الاتصال بهم

ASARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W., Suite 920 Washington, D. C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Amate Inc., 1331 Pennsylvania, D. C. 20004.











ملف اعدده غسان شويل



## اليوم الرابع لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي جورباتشوف يدعو القيادة للاستقالة إذا فشلت الإصلاحات بعد عامين

موسكو - الشرق الأوسط -  
والوكالات:  
اتار تمسرحه انترسي السوفياتي  
مخاضات جورباتشوف بأنه سيستقيل  
الحكم وسيقدم قيادة الدولة لاستقالة إذا  
فشلت الإصلاحات التي ينفذها حاليا بعد  
عامين دون عمل ملموس. وفي وقت مبكر  
اليوم قال جورباتشوف في مؤتمر  
القيادة السوفياتية في موسكو، وأيضاً على  
الناظر حيث تحدث حاشياً مع الحلفاء في  
لندن.  
في موسكو برز تشييد أوسع  
لاستقالات جورباتشوف وفي لندن قال  
الرئيس الأمريكي بوش أن جورباتشوف  
يحب أن يستمر، وأن التصريح الذي نقل  
عنه لم يكن صحيحاً.  
وعلى صعيد اجتماعات المؤتمر لثلاثين  
والخروج الحزب الشيوعي السوفياتي في  
موسكو، وأعلنت اللجنة المركزية للفرع  
اجتماعات اليوم الرابع على التوالي.  
واحتلت قضية الانتقال إلى اقتصاد  
السوق في الاتحاد السوفياتي والعمل  
الديناميكي جزءاً واسعاً من المناقشات في  
المؤتمر التي أقيمت بالحدود، وتمحورت  
الانكار التي أصبحت لثلاثين رئيس الوزراء  
السوفياتي الاقتصادي المعروف ليونيد  
ابالين حول ضرورة الانتقال بحسب  
اقتصاد السوق. من قوف الحزب  
عند موقف التطور الاقتصادي الذي سيؤدي  
لا محالة إلى أخفائه.  
واشارت استطلاعات آراء مندوبي  
المؤتمر إلى أن ابالين فشل تماماً في  
التصديق على الاتجاه السائد بين مندوبي  
المؤتمر والرافض قطعياً للحزب لاسلوب  
العرض والطلب الحر في الاقتصاد  
السوفياتي.  
وأعترف عضو المكتب السياسي  
الكسندر ياكوفليف في لقاء مع مندوبي  
المؤتمر من التيار الديمقراطي بث متطافات  
منه وكالة انتر فاكس المحلية الشفافة بفرع  
النوعية إذا اعتقد الحلف أنه معرض  
للخطر أو لغزو من جانب حلف وارسو.  
واقترح الرئيس الأمريكي جورج  
بوش أن يعلن الحلف أن الأسلحة  
النوية هي «أسلحة الملائكة».

# رسالتان من جورباتشوف وهافل إلى قمة لندن بوش يقترح إعطاء دول حلف وارسو حق حضور اجتماعات «الناتو» بصفة مراقبين



بوش يجي مستقبليته لدى وصوله إلى مقر قمة الناتو في لندن أمس. ويظهر في اليمين إلى اليسار وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، وبوش، وسكرتير عام حلف الأطلسي مانفريد فارتز ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

لندن - الشرق الأوسط -  
والوكالات:  
بدأ أمس في لندن اجتماع قمة دول  
حلف شمالي الأطلسي (الناتو) وسط  
تغيرات تاريخية تحدث في شرق أوروبا،  
جاءت من استمرار الحرب الباردة بين  
«المعسكرين» ضوريا من الحرب. وفي  
الوقت الذي اتفق فيه الديبلوماسيون  
الغربيون على ضرورة إعادة النظر في  
الاستراتيجية النوية للناظر، خصوصاً  
نظرة «الرد المرن» فإن هناك اجتماعاً  
على ضرورة الإبقاء على الحلف كمنظمة  
فاعلة للدول الغربية.  
وقال الناطق باسم البيت الأبيض  
الأمريكي مارلين فينتزوت الذي يرافق  
الرئيس بوش أمس أن قادة الدول الـ ١٦  
الاعضاء في الناتو سيبحثون اقتراحاً  
تقدم به الرئيس الأمريكي بوش لأعضاء  
الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو  
حق المشاركة في اجتماعات الناتو  
الغلقية كـ «مراقبين».  
ورفض الرئيس الأمريكي بوش قبل  
بدء اجتماعات الناتو أمس التعليق على  
تصريح الرئيس السوفياتي أنه  
سيستقيل خلال عامين إذا فشلت  
إصلاحات الاقتصاد. وقال أن  
جورباتشوف لم يقل ذلك تماماً.  
وفي الجلسة الافتتاحية لقمة الناتو  
أعلن الأمين العام لحلف شمال  
الأطلسي مانفريد فارتز أن هذا هو أهم  
اجتماع قمة للحلف منذ تأسيسه وقال  
أن الحرب الباردة أصبحت ماضياً.  
وصف فارتز الاتحاد السوفياتي  
وحلفاءه بأنهم شركاء متوقعون  
ولصديقاء، ولكنه قال أنه ما يزال يتعين  
على الغرب أن يحتفظ ببقاع متهين.  
وقال فينتزوت لزملاء الـ ١٦ دولة أعضاء  
في الحلف في بداية أول جلسة  
محادثات تستمر يومين وتجري في  
لاكتستر هاوز بوسلندن «يتحرك  
حلفنا من الموجة إلى التعاون... وننظر  
إلى الاتحاد السوفياتي ودول وسط  
وشرق أوروبا على أنهم شركاء  
محتملون واصنقاء».  
وقال الأمين العام لحلف شمال  
الأطلسي مانفريد فارتز أن الحلف لن  
تنس في عام ١٩٩٩ لمواجهة التهديد

## قتيلان البانيان أمام سفارة ألمانيا الغربية المجموعة الأوروبية تحذر حكومة تيرانا وتطالبها باحترام حقوق الإنسان

يون - وكالات الأنباء: تطورت أحداث  
اللاجئين البانيان في السفارات الغربية  
في تيرانا إلى مواجهة بين دول المجموعة  
الأوروبية وحكومة البانيا بعد أن رفضت  
اللاجئين التسليم بحسب طائفة الثانية  
غربية حملة باغية وعمليات معيشية  
لللاجئين المعتمدين داخل مباني عدد  
من السفارات الغربية.  
وتكررت تقارير غربية أن الحكومة  
البانيانية طلبت من السفارات تسليم  
المواطنين البانيان اللاجئين غير أن  
محتدات باسم حكومة ألمانيا الغربية أعلن  
أن بلاده لن تقسم تسليم أي من  
المواطنين اللاجئين إلى سفارتها ضد  
رغبتهم.  
وقالت مصادر ديبلوماسية أن هناك  
١٨ لاجئاً إلى السفارة الألمانية الغربية  
من ضمنهم عدد من الأطفال، وأن هؤلاء  
لا يجهون ظروفهم قاسية في الوقت  
الحاضر بعد أن رفضت الحكومة  
البانيانية إعطاء إذن بالهجرة لطائفة  
اللاجئين غربية حملة باغية والاعدادات  
إلى اللاجئين.  
وقالت وزارة الخارجية الألمانية  
الغربية أن المجموعة الأوروبية ستوجه  
نداء إلى البانيا للسماح لـ ٢٠٠  
البانيان لاجئاً إلى سفارات لجنسية في  
تيرانا مغادرة البلاد بسلام.  
وقال المتحدث باسم الوزارة أن  
المجموعة الأوروبية ستطالب بإصلاحات  
سريعة والأحترام الكامل لحقوق  
الإنسان في آخر معاقلة للشيوعية  
الستالينية في أوروبا.  
وقال المتحدث أن سفير إيطاليا في  
العاصمة البانيانية سيلم أعلن  
المجموعة الأوروبية بهذا الشأن إلى  
وزارة الخارجية البانيانية.  
وأضاف يقول أن تمت الموافقة على  
الاعلان في اجتماع للمجموعة الأوروبية  
في بروكسل أمس الأول.  
وقال أنه سيعود البانيا إلى السماح  
لطائفة اللجوء السياسي مغادرة البلاد  
دون القيام بأي عمل انتقائي ضد  
عائلاتهم.  
ومن ناحية أخرى أفاد مراسل  
وكالة الأنباء النمساوية في العاصمة  
البانيانية نقلاً عن ديبلوماسية رفيع أن  
الصراعات التي جرت أمام سفارة ألمانيا  
الغربية في تيرانا مساء الاثنين الماضي  
أسفرت عن مقتل شخصين على الأقل.  
ومراسل الوكالة النمساوية هو  
الصحافي الغربي الوحيد الموجود حالياً  
في العاصمة البانيانية.  
وأضاف المصدر ذاته أن البانيا  
جرح بالرصاص وهو يحاول اقتحام  
حائط السفارة الألمانية الغربية بشاحنة  
ومس لث أن توفي متأثراً بجراحه.  
وبحسب المراسل الأخرى التي جرت  
لاحقاً قتل البانيان آخر في الـ ٢٧ من

الأسلحة من أي نوع. غير أنه أضاف  
يقول: «لا نريد أن نطرح جانباً أو ننهي  
الحرب». وكانت استراتيجية الحلف  
تقوم منذ عام ١٩٤٧ على مبدأ: «رد  
العمل المرن» وهو استخدام الأسلحة  
النوية إذا اعتقد الحلف أنه معرض  
للخطر أو لغزو من جانب حلف وارسو.  
واقترح الرئيس الأمريكي جورج  
بوش أن يعلن الحلف أن الأسلحة  
النوية هي «أسلحة الملائكة».

## ألمانيا الشرقية تطالب بانسحاب القوات السوفياتية

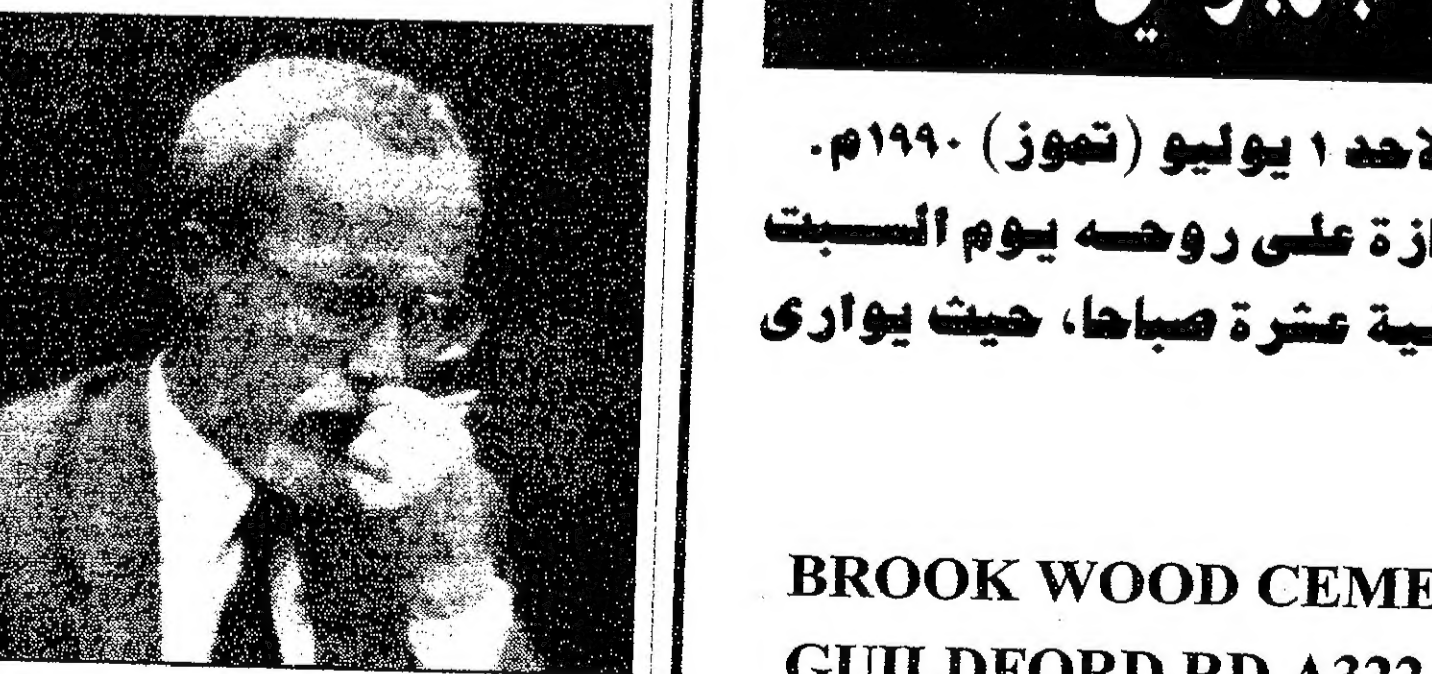
برلين - الشرق الأوسط -  
والوكالات الأنباء:  
أعلنت ألمانيا الشرقية للمرة الأولى  
طلب سحب ٢٨٠ ألف جندي سوفياتي  
من الأراضي الألمانية الشرقية قبل  
شهور قليلة من إجراء أول انتخابات  
عامة في كل اتحاد للألمانيا شرقاً وغرباً.  
وفي الوقت نفسه طلب لوتار دي مايزير  
رئيس الوزراء الألماني الشرقي بإجراء  
إصلاحات جمهورية في حلف شمال  
الأطلسي (الناتو) والتخلي عن  
استراتيجية «الرد المرن» التي تنظم  
استخدام الأسلحة النووية والدفاع في  
وقت الحرب.  
وقال رئيس الوزراء الألماني الشرقي  
عند لقائه ببيان الحكومة حول السياسة  
الخارجية أمام البرلمان الألماني الشرقي  
أن مثل هذه الإصلاحات ستكون  
«أسهاماً حاسماً من أجل سلام مستتب  
في أوروبا».  
وفي أوروبا مع ضمانات أمنية مناسبة،  
وقال دي مايزير أن حلف وارسو  
يتعين عليه أيضاً أن يتخلى عن  
بمساعدة ألمانيا الشرقية في وقت يجتاز  
فيه التحالف حالياً أكثر المراحل صعبة  
في تاريخه.  
واستند رئيس الوزراء الألماني  
الشرقي قائلاً: أن توحيد ألمانيا يجب  
«أن يؤدي إلى إهمال المسائل الأمنية  
للشروع لاتحاد السوفياتي ودول  
أوروبا الشرقية الأخرى».  
وقال أن إجراء تغييرات في حلف  
وارسو سيقتصر بميلاتها في الناتو  
لتطبيق وتأمين التحول من المواجهة بين  
الشرق والغرب إلى هيكل أوروبي جديد  
للسلام.  
وتكررت دي مايزير أنه رجب باقتراح  
الرئيس السوفياتي ميخائيل  
جورباتشوف بأن على حلف وارسو  
والأطلسي أن ينظما على نحو مشترك  
في محاذية الجوانب الأمنية لتوحيد  
ألمانيا.  
وحول طلب ألمانيا الشرقية سحب  
القوات السوفياتية من أراضيها أكد  
وزير الدفاع ونزع السلاح الألماني  
الشرقي راينر إيبلمان أمام مجلس  
الشعب (برلمان) في برلين الشرقية أنه  
يتعين التوقيع على اتفاق جديد حول  
تركيز القوات حول مكان الاتفاق  
الساري حالياً والعائد إلى العام ١٩٥٧

## موجز انتخاب هافل رئيساً للتشيكوسلوفاكية

● براغ - أ.ب. - أعاد البرلمان  
التشريكي التشيكوسلوفاكي انتخاب  
الرئيس فلادلاف ماسار (٥٣ عاماً) على  
رأس للجنة لمدة عامين وهي فترة  
السلطة التشريعية الحالية وذلك خلال  
جلسة رسمية عقدها أمس في قلعة  
براغ (مقر الرئاسة).  
وبحسب ما نقل على ٣٤٤ صوتاً  
مقابل ٥٠ وجرت عملية الانتخاب  
بطريقة الاقتراع السري.

## القبض على دعاة تعدد الأحزاب في كينيا

● نيروبي - أ.ب. - أعلن في  
نيروبي أمس أنه لقي القبض على  
مئتين وأربعين كينيي سابقين تعرضوا  
للمواخنة من جانب الرئيس كينيات  
أراب موي سبب قيامهم بحملة لاثارة  
نظام متعدد الأحزاب في تلك الدولة  
الواقعة في شرق إفريقيا.  
وكان كينيت ماثيا وشانز روبيا  
قد خططا لتنظيم اجتماع حاشد  
مشترك يوم السبت المقبل في إطار  
حملتهما إلا أن الحكومة رفضت  
منحها إذناً لمثل الاجتماع. وقد لقي  
القبض عليها في نيروبي أمس الأول.



لوتار دي مايزير (يمين)

## منروفيا محاصرة.. ودو يرفض الرحيل تكثيف جهود الوساطة الأفريقية للتوصل إلى حل سلمي في ليبيريا

منروفيا - وكالات الأنباء: بينما ما  
تزال العاصمة الليبيرية منروفيا تعاني  
من آثار الحصار، واستمرار القتال في  
الضواحي المحيطة بها بين قوات  
المتحاربين والقوات الحكومية، فإن دول  
غرب إفريقيا إضافة إلى الولايات  
المتحدة كشفت أمس جهودها من أجل  
التوصل إلى اتفاق لحقن الدماء في  
ليبيريا، وفرض هدنة بين المتحاربين.  
استعداداً لإجراء انتخابات عامة خلال  
فترة ستة أشهر.  
ويواصل وزراء خارجية كل من  
جامبيا وغانا ومالي ونيجيريا  
منروفيا. وكالات الأنباء: بينما ما  
تزال العاصمة الليبيرية منروفيا تعاني  
من آثار الحصار، واستمرار القتال في  
الضواحي المحيطة بها بين قوات  
المتحاربين والقوات الحكومية، فإن دول  
غرب إفريقيا إضافة إلى الولايات  
المتحدة كشفت أمس جهودها من أجل  
التوصل إلى اتفاق لحقن الدماء في  
ليبيريا، وفرض هدنة بين المتحاربين.  
استعداداً لإجراء انتخابات عامة خلال  
فترة ستة أشهر.  
ويواصل وزراء خارجية كل من  
جامبيا وغانا ومالي ونيجيريا

## بنما تطرد معظم الدبلوماسيين الكوبيين

● بنما سيتي - أ.ب. - أعلنت  
بنما طرد معظم الدبلوماسيين  
الكوبيين بسبب ما وصفته بالسلوك  
العدواني الذي أظهرته كوبا تجاه  
حكومة الرئيس البني جيليمير  
أندارا.  
وأوضح بيان وزارة الخارجية  
البنيانية أن البعثة الدبلوماسية  
الكوبية ستخضع إلى القائمة  
بالاعمال وملحق تجاري  
اقتصادي وقصلي مشيراً إلى أن  
أمام بقية الدبلوماسيين الكوبيين  
مدة عشرة أيام لمغادرة بنما.

**BROOK WOOD CEMETERY**  
**GUILDFORD RD A322**

**الذي وافته الخيبة يوم الأحد ١ يوليو (تموز) ١٩٩٠ م.**  
**وستقام صلاة الجنازة على روحه يوم السبت**  
**٧/٧/١٩٩٠ في الساعة الثانية عشرة صباحاً، حيث يوارى**  
**جثمانه في مقبرة:**

**إنا لله وإنا إليه راجعون**



## ألمانيا دولة سياسية واحدة قبل نهاية العام جهود كول ضمنت تأييد الحلفاء وطمانت السوفييت



المستشار الألماني الغربي هيلموت كول خلال اجتماعه مع نوري ميخائيلوف رئيس وزراء ألمانيا الشرقية في برلين الغربية.

بون: الشرق الأوسط  
من أحمد كمال حمدي

أصبح من المرجح أن تصبح ألمانيا دولة واحدة سياسياً، تدير شؤونها حكومة واحدة، ويقر تشريعها برلماناً واحد قبل أن ينتهي العام الحالي. ومنذ سقوط حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي تسارعت الأحداث، وتبدلت المواقف، لكن فرس الرهان الرابع كان هو مشروع توحيد ألمانيا. البلد التي قسمتها الحرب العالمية الثانية إلى شرق، تراث فيه قوات الاتحاد السوفييتي ودول حلف وأرسو، وغرب تراث فيه قوات الولايات المتحدة والحلفاء.

وبعد أن تقرر أن تجري انتخابات عامة في دولة ألمانيا بشطريها الشرقي والغربي في الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، انتخب مجلس نيابي موحد، فإن هيلموت كول سيخروج من هذه الانتخابات زعيماً منتصراً لكل ألمانيا إذا ما تمكن الحزب المسيحي الديمقراطي من إحراز الأغلبية، وحتى إذا لم يحقق ذلك وفاز الاشتراكيون الديمقراطيون، فإن الانتظار كلها ستظل مركزة لفترة طويلة من الوقت على الخطوط الواضحة المنطلقة من رؤية واضحة والتي ينبغي عليها كول سياسته خلال الشهر القليل المتبقي.

وقد خاض كول معركة متعددة المحاور لتجاوز حلم الوحدة الألمانية، فقد واجه كول خلافات حلفاءه داخل السوق الأوروبية المشتركة وخافوهم من وحدة ألمانيا بديل جهود كبير لتقاع فرانسوا ميتران بالأممية التاريخية للوحدة الألمانية من زاوية الدفاع الاستراتيجي والبقاء في عالم مليء بالتحديات بالنسبة لقارة أوروبا.

## ألمانيا بين دعوات التغيير السياسي واسنان النظام الستاليني العتيق

أثينا: الشرق الأوسط  
من محمود كعوش

تكتسب ألمانيا الدولة الشيوعية أهميتها من موقعها الجغرافي السياسي داخل منطقتي البلقان وأوروبا الشرقية والتي ظلت تعيش على سجيبتها داخل الستار الحديدي حتى الأمس القريب، تجد نفسها اليوم في ولجة الحدت الدولي محاطة بلطف وجدل من قبل الدوائر السياسية وأجهزة الإعلام في الشرق كما في الغرب.

فالعالم اليوم يعيش انفجاراً إعلامياً ويشهد سريلاً لا ينحس من المطامير المنفتحة من ألمانيا إلى الخارج، يستحوذان على اهتمامات الأصناف قبل الخصوم ويبدأنهم إلى البحث عن أدق التفاصيل التاريخية والسياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية التي لها علاقة بهذه الدولة بما فيها التفاصيل الدقيقة والخامسة التي أصبحت بحكم النسبية عند الألمان أنفسهم. ولا شك أن هذا السعاس من أمانة أقصاه يراقب بكثير من الأناة والمصير والموقف داخل ألمانيا محافظاً على أصابعه المشدودة بانتظار اللحظة التاريخية التي ستفك فيها آخر اللقطة الشيوعية الستالينية في العالم.

وتشير الأخبار الواردة من برلين عاصمة ألمانيا إلى أن موقفين فقط يتاملان وسائل الإعلام للصيغة بهذه الدولة على صورة واثين تصارع أحدهما الآخر وتحاولان تأكيد مصداقيتهما أمام الرايين المحلي والدولي.

الرواية الأولى وهي رسمية تعكس وجهة نظر النظام الشيوعي في برلين وتحتشد عن استيعاب واقع تامين في ألمانيا وتحتسب ما ستمتع وأوامر ومزامم الغرب الإعلامية التي يقومها الشيوعيون في بلجراد وللصافين في أثينا. وهذه الرواية تقي وجود قاتل وحركات ترمد داخلية تزعمها القليات العرقية التي تشكل البنية الاجتماعية لألمانيا.

### الهروب الجماعي

وقد انفجرت الأزمة مؤخراً بعد أن ضاق صبر المواطنون الذين حصلوا في العام الحالي على وعود بالطلاق إجراءات السفر للخارج، لكن هذه الوعود لم تتحقق. ولذلك يبادر حشود كبيرة من المواطنين بالهروب إلى السفارات الأجنبية وطلب الحصول على تأشيرات للسفر بالرغم من تهديدات البوليس.

ومع أن حكومة برلين اكتفت في الوقت الحاضر بتسليم مذكرات إلى السفارات تؤكد فيها أنها لن تلاحق قاتلها أي ألمان حاول اللجوء إلى السفارات الأجنبية، فإن الشكوك ما تزال تثار حول المواطنين بشأن تولي الحكومة.

وهناك لا جئون حالياً في سفارات ألمانيا الغربية وفرنسا وحوالي ١٥ سفارة أجنبية أخرى تجري بشأن مستقيلهم التماسات بين حكومات الدول الغربية والحكومة الألمانية.

قد طردت حكومات الدول الغربية من سلطات برلين تقديم موقفيها من حقوق السفر للألمانيين الألمان. واعتبرت فرنسا تناقش تماماً مع تعهدات ألمانيا بأحترام مبادئ حقوق الإنسان التي حدها مؤتمراً الأمن والتعاون في أوروبا الذي ترعاه برلين في الانضمام إليه.

وقد طالت ألمانيا استعدادها لتسليم ١٥ ألف جرن سفر وتشييرة خروج في أقرب وقت إلى مواطنيها الراغبين في الهجرة في الوقت التي تواصلت فيه التماسات خلال الأيام الماضية بين الحكومة الألمانية ومختلف الحكومات الأوروبية لتسوية مشكلة المواطنين الذين لجأوا إلى عدد من السفارات في برلين والذين تتراوح أعدادهم بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ مواطن.

### تدهور الأوضاع المحلية

أما الرواية الثانية، التي تصاقق على صحتها الدوائر الإعلامية والسياسية في بلجراد وأثينا فتتحدث عن تهيب من حالة التوتر والقلق في البانيا على الصعيدين السياسي والشعبي، وتقول هذه الرواية أن الأوضاع السيئة في هذه الدولة تثير مزيجاً من السوء بما بعد يوم تجمعة مخاطر الاحتجاج التي برزت على مصعد أكثر من ألية عرقية من جراء اسباب القمع والبش والاذلال التي يمارسها نظام ألمانيا الشرقية. واليونانيون واليونانيون يبدون من التدهور اليومي في برلين وهذه الرواية خاتمة بأن بلجراد وأثينا يتأثران بتجانس بعضات بل بنات الألمان الذين فروا من البانيا هرباً من جميع النظام الشيوعي الستاليني، ويؤدي حكومة برلين التي تشترى بصحة روايتها تعلقاً أكبر بالنظام السياسي القائم وحرصاً مضاعفاً على النهج الستاليني في وقت تهاوت في جميع الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية أمام رياح الإصلاح والتغيير التي بدأت تطرق بشدة الحدود الألبانية ويسمع صدها في جميع مدن وأرياف هذه الدولة البلقانية الأوروبية الشرقية. فيما تحاول الحكومة بشن الأساليب التتبع على حقيقة الوضع المتغير في البلاد.

ويصف ديوباليسون غريون، العاصفة المقلية ما يجري الآن في البانيا بأنه للهرج الأخير من التوتر العصبي الذي يسبق هبوب العاصفة. وهم يعتبرون أن ما يجري هو نتيجة تقائية للرياح التغييرية والإصلاحية العاصفة التي هبت على دول أوروبا الشرقية وللواجبات العنيفة التي تشهدها حروب القتل العرقية في الاتحاد السوفييتي منذ عدة شهور. ومؤازر يشبهون ما بدأ يجري في العاصمة الألمانية منذ ثمان وأربعين ساعة بمقعة البركان للشهيد الذي حصلت في يوغوسلافيا قبل أقل من ثمانية شهور. ويصيح نظام رامن عالي الموروث من خليفة أن خفا منذ فترة بكم كبير من التصدعات حاول بشكل يأس تحييلها من خلال بعض الإصلاحات والتغييرات السياسية والاقتصادية التي ظلت دون مروح الألمان ومتطلبات التغيير الذي حصل في بلدان أوروبا الشرقية. نصورة هذا النظام طخت بالنساء التي أصبح من الصعوبة بمكان معها أن يستفيد النظام الشيوعي من هذه الإصلاحات.

## عالم بلا حدود مارشلات الرايخ

إذا كان أروين روميل هو أشهر القادة العسكريين في العهد النازي بسبب المعارك الكبيرة التي خاضها وانتصاراته الساحقة في بداية الحرب العالمية الثانية فإنه كان واحداً من فريق نادر المثال في عالم الحروب.

ويتكف ذلك وبالفعل قد تكشف من قبل دارسي الحرب العالمية الثانية من تاريخ الجهاز العسكري الذي بناه الزعيم النازي أدولف هتلر في الثلاثينات من أمره بتأسيس امبراطورية الرايخ القالفة لتقوم ألف عام.

وتبين لي ذلك من قراءة أحدث كتاب عن القادة الذين كلفهم هتلر بتلك المهمة الصعبة «مارشلات هتلر» للمؤلف الأمريكي صامويل ميتشام. طبعه جرافن. وتؤكد لي بأن خلق جهازاً عسكرياً لا يضاهي وشكل فريقاً من العبقريّة العسكرية لا يزال يثير إعجاب العالم وذهول المؤرخين. وشغقت كما فعل غري من جيل بعد الحرب العالمية الثانية بتاريخ الحرب نفسها واسطورة روميل ثعلب الصحراء الذي وصل بقواته من ألمانيا إلى مصر وتوقف عند العلمين بعد أن مسح أمامه كافة الجيوش البريطانية التي تصدت له، وهدد بذلك القاهرة والإسكندرية وقناة السويس والطريق إلى عدن والهند. ولو انتصر في العلمين لحقق أحد أحلام هتلر باحتلال القناة وتحويل البحرين الأبيض المتوسط والاحمر إلى بحيرتين نازيتين، وتحويل بذلك تاريخ المنطقة كلها. ولعل أهم تلك التحولات كان استحالة قيام دولة إسرائيل في قلب العالم العربي بالنواتج مع بريطانيا وأمريكا والاتحاد السوفييتي.

وقد تحدثت عن ثعلب الصحراء من قبل سيما وأن حكاياته الأسطورية شكلت مادة لعدة كتب أشهرها «ثعلب الصحراء» ليزيموند وقد استعرضه هنا من قبل. وثلاثة مؤلف هذا الكتاب صامويل ميتشام تحت عناوين مختلفة لكنها تشمل اسم روميل الذي اضطر هتلر إلى الانتحار بتناول السم بعد اتهامه بالخائن على اغتياله عندما اقتربت الحرب العالمية الثانية من نهايتها.

وقد أفادني الكتاب الحالي الذي استعرض حياة ونشاط وجهاد وعبقرية كل قائد مالي في عهد هتلر إلى الوصول إلى مجموعة من الاستخلاصات منها:

- أن هتلر كان بدون شك من أنكى وألم العقول العسكرية في العالم في تلك الفترة أي من بداية الثلاثينات حتى منتصف الأربعينات.
- أنه استطاع أن يبني أضخم جيش في العالم في ذلك الوقت ربما منافسته اليابان في ذلك إلى حد ما.
- أنه كان عتيداً ومستعداً براهه ولم يسمح لقادته العظام بأبداء الرأي المخالف حتى عندما كانوا في الميدان بعيداً عنه بألاف الأميال ولو سمح لهم لقادهم ميدانياً ولغير مجرى الحرب إلى حد ما.
- أن حكم الفرد مهما بلغ من العبقرية فإنه لا يستطيع أن يحل محل المجموع ومهما كانت أهميته فإنها تظل بحاجة إلى المؤازرة الجماعية عسكرياً أو سياسياً في كل الظروف.
- هتلر كان عبقرياً لكنه كان فرداً مستعداً براهه محسراً الصواب نائفاً من نفسه احتمالات الخطأ ولذلك خسر الحرب.

فاروق لقمان

الآن في الأسواق

**سيدتي**

مجلة الأسرة العربية  
Arab Family Magazine (Weekly)

سيدة المجلات العربية

«سيدتي» تشهد سباق السبع ساعات لعمليات القنوب

من أجل ضيوف الرحمن سيرة مباركة تتواصل من حجة لحة

ليبك اللهم ليبيك: حج البيت جزء خاص

جدير المائدة تكتب: تجربة امرأة مطلقة!

عبد الله باجبر يكتب عن: صفات زوجة الفنان!

ام السعد تقرر احلامك

عندما تدور الدنيا من حولك فاعلم ان: الاذن الداخلية هي السبب!

قلوب جديدة لهذا الرجل أنقذه من الموت!

قال الأطباء: استعداد لدفن زوجتك. ونفخة. وبأذن الله، جاء الأمل وتم انتقاء «هيلة».

البلية والبحث عن وسيلة تبر زبادة الضراب واستيعاب العاطلين عن العمل والنظر إلى الموضوع بعين الواقع والحقيقة.

ومن مصلحة هيلموت كول أن يواصل الألمان الشرقيين تأييدهم لبرنامج تحرير الاقتصاد. وليس من مصلحة كول أن يشعر أهالي الشطر الشرقي من ألمانيا أنهم يعانون تحت النظام الجديد، وأنهم يدفعون ضريبة قاسية لتحويل السلمي من الشيوعية إلى الديمقراطية.

ومع ذلك، فإن ولادة الوحدة الاقتصادية والتقنية والاجتماعية في الأول من شهر يوليو (تموز) لا يمكن أن ينظر إليها بهذا الظن الأسود، والتوتر السليبي الذي رافقها اليوم، ذلك أن العملية جزء لا يتجزأ من سيرة الوحدة الألمانية الشاملة والنشودة، وهي تعمل في طياتها حلماً ألمانيا بعيداً ومعيقاً، لا يجوز أن ينظر إليه في إطار حساسيات الأرياح والخسائر الباردة، فالألمان الشرقيون سوف يتحولون إلى

مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

والآن، وبعد أن ولد الجنين الألماني الجديد من عمر لا يزيد ستة شهور، بدأ الجميع يبحثون عن خطط بديلة وأجراء إصلاحية والمسؤولين في القاء المسؤولية على بعضهم والجميع على الفرد، وطويضا على النظام الاشتراكي السابق، باعتباره أصل



مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

والآن، وبعد أن ولد الجنين الألماني الجديد من عمر لا يزيد ستة شهور، بدأ الجميع يبحثون عن خطط بديلة وأجراء إصلاحية والمسؤولين في القاء المسؤولية على بعضهم والجميع على الفرد، وطويضا على النظام الاشتراكي السابق، باعتباره أصل

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

والآن، وبعد أن ولد الجنين الألماني الجديد من عمر لا يزيد ستة شهور، بدأ الجميع يبحثون عن خطط بديلة وأجراء إصلاحية والمسؤولين في القاء المسؤولية على بعضهم والجميع على الفرد، وطويضا على النظام الاشتراكي السابق، باعتباره أصل

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

والآن، وبعد أن ولد الجنين الألماني الجديد من عمر لا يزيد ستة شهور، بدأ الجميع يبحثون عن خطط بديلة وأجراء إصلاحية والمسؤولين في القاء المسؤولية على بعضهم والجميع على الفرد، وطويضا على النظام الاشتراكي السابق، باعتباره أصل

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

والآن، وبعد أن ولد الجنين الألماني الجديد من عمر لا يزيد ستة شهور، بدأ الجميع يبحثون عن خطط بديلة وأجراء إصلاحية والمسؤولين في القاء المسؤولية على بعضهم والجميع على الفرد، وطويضا على النظام الاشتراكي السابق، باعتباره أصل

مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

مواطنون أحرار

ويرى الكثيرون بأنه كان من واجب ألمانيا الغربية توعية المواطنين الألمان الشرقيين حول الصاع الذي سوف تواجههم بدلا من إبراز الموضوع وكأنه عملية حسابية سهلة سوف تفتح أبواب الانزهار والاستقرار إلى شرق ألمانيا، وهي مهمة تخطى عنها المصرف المركزي الاتحادي في فرانكفورت ورئيسه كارل لوت بول، الذي انتقد سياسة بون والمستشار كول في بادئ الأمر محذرا من سرعة تحويل الاقتصاد والنقد بين الدولتين اللاتينيتين، ولكنه لم يلبث أن سكت تماما كان الأمر لا يعنيه وكان مثل هذه العملية الضخمة تجري في دولة بعيدة، شاركه في ذلك وزير الاقتصاد هارسمان وأسمان وزير المالية الاتحادي فايلر، وكبار المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في ألمانيا الغربية.

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

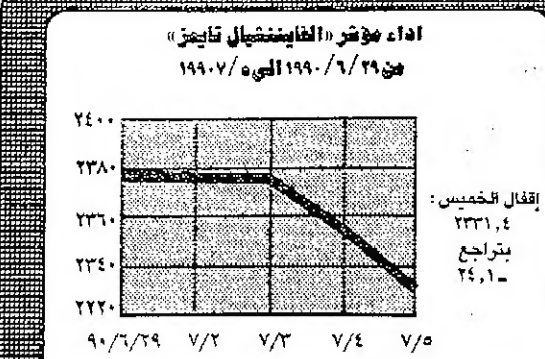
## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية

## تقوسيا تطرح اسبابا عاطفية واقتصادية لقبولها في المجموعة الأوروبية









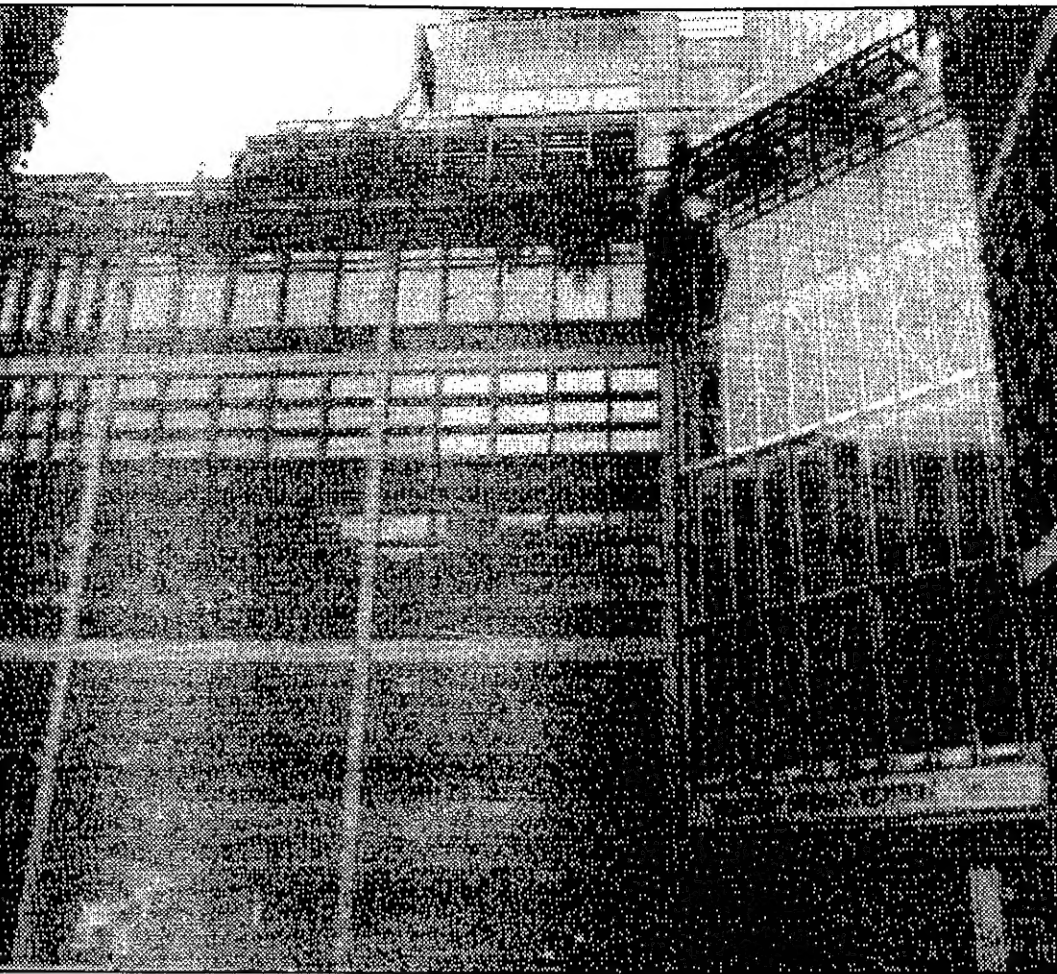
اسواق العالم  
الجنيه  
١٧٨٧٠٠ دولار

مصارف  
بنوك «اليوفاف»  
تبحث عن مخرج  
من «التأهله»

مجلس إدارة «عربسات» يخطط لتعديل  
اتفاقية التأسيس لتمكين القطاع الخاص من  
المساهمة في المشاريع

هذا  
اليوم

التشرق الأوسط  
الاقتصادي



مديرين ليهمان في لندن (تصوير هيلز نيكريان - الشرق الأوسط)

## التشرق الأوسط تفتح ملف المضاربات ومخاطر السوق «٣ من ٣»

# قضية البورادي: العداس يدفع ويرفض التهم العمل لم يكن في ظلام و«شيسون» لم تخطئ

● خالد البورادي كان على اطلاع مستمر ويومس على نتائج الحساب بواسطة التكتيكات والهاتف والكشفات الشهرية ولدينا الكثير مما يثبت ذلك.

● شيسون لا تأخذ ودائع مستقلة وكل الأموال التي يحولها العملاء تدخل في حساب المتاجرة حتى ولو وظفت في ودائع أو ضمانات ايداع.

● نعم استقلت من «شيسون» ليهمان بعد ان تلقيت عرضاً مناسباً من بنك رئيسي لكنني سأدلي بشهادتي في القضية.

العداس ان الشركة اعطت البورادي فائدة اعلى لان سياسة الشركة في تشجيع العملاء المضللين على الاحتفاظ بسيولة تمضي مراكهم خصوصاً اذا كان الحساب نشطاً.

ودافع العداس عن حجم المعاملات التي قيدت على البورادي مشدداً ان المعاملة لم تقيد لحسابه شخصياً وانما لحساب هائلة اذا افترض ان حساب المتاجرة هو اللبغ الاصلي الذي حول في أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ والذي زاد قليلاً من نصف مليون دولار. الا ان حجم الحساب، وفقاً للعداس، «تجاوز في الحقيقة» ١٨ مليون دولار في حجم اللبغ التي حولها البورادي الى «شيسون» ليهمان، على دفعات واصبحت حكماً جزءاً من حساب المتاجرة.

وقال العداس ان موضوع المعاملات وليس هذه المعاملات وادعاء العداس ان لدى الشركة الامريكية ما يكفي من الأدلة لإثبات ان البورادي كانوا على علم بالخسائر ووجع المعاملات التي ترتبت على عمليات المتاجرة والبيع البورادي باعتباره الشخص الحشد في الاتفاق كمشرف على الحساب كان «مرفقاً نشطاً جداً» وأنه كان يطلع على كل شاردة وواردة يومياً ولا يمكن القول ابدأ بان فوجي بالتأني.

واضاف العداس قائلاً: «لقد تابعنا حساب البورادي كممثل مفضل بكمية قدر من الحذر، لكن عندما تأتي الى السوق للمعارة بمقدار الأجل يحق الخيار فأنك انت الذي تتخذ الخيار والمخاطرة والشركة تساعد على التفتيش، لكن الشك، يتابع العداس، «هي ان العميل لا يجب المخاطرة ولا تأخذ ودائع ايجاباً ودائع على حساب المتاجرة، وهذه لا يحفظها متصلة بل تحت رقم الحساب نفسه» وادّعى العداس قائلاً: «ليس عندنا حسابات منفصلة للودائع والتمويل ونحن نعلم الحساب رقم واحد» وتقره بجملة حساب متاجرة رغم ان بعضه قد يكون مبدلاً لشركاء كويتية بحيث يتمكن العميل من تحقيق مبرور على الأموال التي يحولها الى الحساب، وادّعى

لندن: «الشرق الأوسط» ان ما نشرته «الشرق الأوسط» في اليومين الآخرين حول النزاع القائم بين شركة «شيسون» ليهمان هاتون الواسطة المالية في لندن ومستثمرين سعوديين هما جند وخالد البورادي ردد فعل متباينة في السوق. وفي هذا السياق أكد المصرفي جند النعم العداس الذي تولى إدارة حساب متاجرة موضوع الخلاف بين المستثمرين السعوديين والشركة الأمريكية في اتصال مع «الشرق الأوسط» انه استقال فعلاً من الشركة وان استقالته أصبحت نافذة ابتداء من بداية يوليو (تموز) الجاري. ونفى العداس ان يكون استقالته من «شيسون» ليهمان، علاوة بالتحالف مع البورادي وقال انه استقال بعد ان تلقى عرضاً لضم من بنك رئيسي وأنه سيستقيل على اتصال الشركة الأمريكية في موضوع الدعوى بسبيل يشهده نفعاً من الشركة في كل مكان النزاع.

وكان العداس (٣٣ عاماً) قد بدأ العمل مع «شيسون» ليهمان عام ١٩٨٦ متقللاً إليها من بنك الخليج الدولي حيث عمل لمدة ٤ سنوات، وذلك بعد حصوله على شهادة لمجستير في إدارة الأعمال من جامعة كولومبيا في نيويورك، وهو أوضح ان لادارة التي عمل فيها هي دائرة مبيعات لقد للمستقبل وهي تختص بالمسابقات وكيفية التفاوض مع العملاء والمؤسسات، بينما تختص في الشركة في «بركلي سكر» حسابات الفرق.

وفي اتصاله مع «الشرق الأوسط» شدد العداس مجدداً على ان حساب المتاجرة في فتحه البورادي لم يكن «مفوضياً» ان ذلك مذكور بالبريد الجري في عقد فتح حساب للودع من محمد وخالد البورادي، كما ان خالد البورادي كان يطلع بنفسه على كل عملية ويوقعها في محاسبات هاتونية كان يتبعها بتأديتات يومية بالتكس من جانب قسم التبريد في «شيسون» ليهمان، وتأكيدات تدرج في اليوم التالي بالبريد على عنوانه في السعودية.

ولدى سؤاله اذا كان مكاناً للبورادي ان يتفرغ لإدارة عدد كبير من العمليات اليومية على مدى ستة اشهر رغم انه استقاله قبل ان تبدأ هذه الأعمال، أجاب ان وجهه الى خالد البورادي، اما بالنسبة لكان فان لدينا ما يكفي من البرهان

## استنتاجات اساسية: عقود المستقبل سون مرهانات لا علاقة لها بالاستثمار والمستثمر مسؤول في النهاية

تلك ومن ضمن اسباب الترويج وتشجيع العملاء على زيادة حجم عملياتهم هو اعطائهم فوائد عالية على أية أموال يودعونها لدى الشركة ان تضمن هذه تلك زيادة الأموال المستثمرة للمضاربات وبالتالي زيادة ارباحها.

ومن وسائل اجتذاب المضاربين أيضاً السماح لهم باجراء عقود بمبالغ كبيرة دون مطالبتهم بشئ ما يشترطونه بالاجل نقداً، بل تكفي الشركات بطلب هامش يتراوح بين ١ و ١٠ في المائة الامر الذي يسمح بمضاعفة حجم المتاجرة (والعوائد) باستخدام أموال محدودة. وبعض شركات الوساطة لا تطلب حتى هامش ضمان للمعاملات اوكتفي بهامش لا يزيد عن واحد في المائة.

ويعتقد بعض وسطاء البورصة ان العديد من المستثمرين يجد صعوبة في القبول بفن عمولة الادارة محفظة استثماراتهم مع مدراء محافظ او مصرفيين ذوي خبرة وسعة بينما يستكشف بضع عمولات قد تصل الى ٣٠ في المائة من الأموال التي خصصها للمتاجرة. ويؤكد بعض الوسطاء في الشرق الأوسط ان رقم الـ ٢٠ ليس دارجاً وقد يمثل حالات متطرفة لكنهم يشيرون في الوقت نفسه ان تكدس عمولات تصل في محل وسطي الى ١٥ في المائة من الحساب امر مألوف خصوصاً في عقود المستقبل. ويشدد هؤلاء ان فائدة التعامل على اساس دفع عمولة ادارة محددة للحساب هو انه يولي حافز الوسيط او مدير المحفظة لا «طبي الحساب» اي المتاجرة الكثيفة بهدف تعظيم المعاملات. كما ان من المفيد اعطاء المصرفي في هذه الحال حوافز لتحقيق الارباح مثل تخصيصه نسبة محددة من أية ارباح ترتد عن نسبة مئوية معينة.

ويؤكد الوسطاء ان سوق المتاجرة في عقود المستقبل (حيث يمكن المتاجرة بكثافة اكثر وتحقيق عمولات اكبر) يتحرك بترعة قوية لزيادة المعاملات وبالتالي زيادة اكتشاف العميل على مخاطر قد لا يدرك مداما الا متأخراً.

## لندن: الشرق الأوسط مع رشيد حسن

بعض النظر عن النتيجة التي سيستنتج إليها النزاع بين البورادي وشيسون ليهمان، (وقد عرضت «الشرق الأوسط» لوجهتي النظر بشأنه) فان موضوع العلاقة بين العميل وبين شركات الاستثمار والوساطة المالية سيبقى مطروحا وسيعود الى ساحة الجدل باستمرار. وما يهنا هو الخروج على هامش النزاعات والخلافات ببعض النتائج التي لا بد من ابرازها لوضع الأمور في نصابها والتي من أهمها:

١. ان العديد من المستثمرين العرب أصبح ممثلاً في المضاربات على عقود المستقبل وحقوق الخيار لمجرد المضاربة وبمن ان يكون لديه أية حاجة لهذه العقود للتحويل لراه تقلبات معينة أو لحماية نفسه في ما يعرف بالاستثمار للتحوط Hedging. والمعروف ان أدوات مثل عقود الاجل وحقوق الخيار نشأت في البداية كوسيلة للتحوط لراه تقلبات للسوق ومساعدة المستثمر على التاجر على التحوط لالاي وابعاد عنصر المفاجئة في حسابات الاثلاف والتسويق والارباح. وبهذا الحى فان عقود المستقبل وحقوق الخيار وغيرها من أدوات التحوط وسائل مفيدة جداً للاعمال والشركات. لكن مع الأسف فان العديد من المستثمرين الذين لديهم فاضل معين من السيولة باتوا يقبلون على المضاربة في السوق وفي الآلات نشاط «تربصهم» او نوع من المراهقات الصرفة والمضاربة لاغراض المضاربة وهذا النشاط ينفذ تماماً عن الاستثمار بمعناه الحقيقي.

٢. ان لشكك الأهم في نشاط المضاربات هي ان العديد من هؤلاء المستثمرين (على رغم اعتقاد البعض) تنقص الخبرة في السوق وفي الآلات وما يملك خصوصاً عندما يكون فرداً أو مؤسسة عائلية أية مصادر كافية التحليل والتوقع الا ان الواقع اتجاهات السوق ولخلف للتغيرات التي

## مبيعات المجوهرات الإيطالية تقترب مجدداً من ذروة ١٩٨٥

# المشتريات السعودية تراجعت من المرتبة الثانية الى الشاهنة والولايات المتحدة أكبر المشتريين لكن «قرشها صعب»



مجوهرات برسم المصنوع العربي

في الخارج الى ما لا يتجاوز ٣.٢٥١ مليار ليرة، أصبحت «شينا» من لانخفاض الحاد في الاسعار التي تعرض بها منتجاتها.

مع ذلك، أعربت رئيسة الجمعية عن اعتقادها في تفوق المنتجات الإيطالية في سوق التوزيع. ذات الاعتبار المهم في هذا القطاع، ان لم يكن الشيء، فعلى الأقل بسبب امتلاك هذه الصناعة لنوع رفيع وقدر على الابتكار لا تضاهيها قدرة لدى أي منتج آخر.

## هل هناك علاقة بين القفزة الكبيرة في مشتريات بنما من المجوهرات عام ١٩٨٩.. و«قيل» أموال المخدرات؟

الرابعة. وفي الوقت الذي حققت فيه المشتريات الألمانية الغربية زيادة ٢٨ في المائة، مما حفظ لألمانيا المرتبة الثالثة التي احتلتها منذ سنوات، جاء ترتيب سويسرا رابعاً بزيادة محسنة للغاية عن عام ١٩٨٨ مما تجاوز ٣ في المائة. وفي الشرق الأقصى جاء ترتيب اليابان اولا بطبيعة الحال، وإن كان ترتيبها في القياس الكلي يأتي خامساً بزيادة قدرها ٢٦ في المائة، وقد تبعها ملاسقة لها هونغ كونغ وذلك بتسجيل زيادة لا تقل عن ٢٠ في المائة، وفي السابق وتعتبر ذروة في اتجاه مستمر على مدى السنوات الخمس الماضية. أما العميل الدولي الوحيد الذي سجل زيادة لا يستهان بها (٢٨ في المائة) بينما ظل دائما في المرتبة الأخيرة، فهو فرنسا، فيما قد يفسر ربما على انه اتجاه فكري لتفضيل المنتجات المحلية وعدم الرغبة في الترويج للمنافس الأوروبي الأول على صعيد الأزياء ومنتجات الموضة الحرفية حتى وان رافقت المنتجات الإيطالية لبعض الفرنسيين.

وتعقبا على صدور هذه الأرقام، قالت السكرتيرة العامة للجمعية الإيطالية للتخصص، لوريللا برونو، ان ارتفاع التحوط للتوجه جديدا نحو تعظيم الأرقام القياسية المعروفة بفضل تدفق الناحية الحرفية والنوع اللذين يميزان هذه الصناعة الإيطالية الرئيسية هو مؤشرا يشير بأن سنوات الحرج السابقة، وبخاصة في عام ١٩٨٧ حين انخفضت حصيلة مبيعات المجوهرات

## الولايات المتحدة أكبر المشتريين لكن «قرشها صعب»

بكر العملاء الدوليين. فقد وصلت تلك الزيادة الى ٤٢ في المائة، بلوغ المجموع الكلي للولايات المتحدة من هذه السلعة التي تعتبر علامة أكيدة على الثراء ١٢٩.٦ مليار ليرة... اي ما يتجاوز ١٠٥٠ مليون دولار، ويتساوى البعض ما اذا كانت هناك علاقة بين قفزة المشتريات البنمية وبين عمليات غسل الأموال المخدرات.

## الولايات المتحدة أكبر المشتريين لكن «قرشها صعب»

التي لم تتفرق عليها سوى الأخيرة منذ عدة سنوات، تنجم نحو الانخفاض للعام الثاني على التوالي.

فمن المرتبة الثانية عقب الولايات المتحدة مباشرة منذ لا يتجاوز العام، هبطت مشتريات المملكة العربية السعودية في سلم المستوردين الرئيسيين للمجوهرات الإيطالية الى المرتبة الثامنة، بعد ان احتلت المرتبة الخامسة منذ عام واحد.

واضاف نفس المصدر ان نسبة الهبوط في المشتريات السعودية لم تقل عن ٢٢ في المائة، اي نحو الثلث، وهو نفس معدل الهبوط في العام السابق والذي بلغ نحو ٢٢ في المائة حين سجل مؤشر المشتريات السعودية في عام ١٩٨٨ نحو ١٥٥ مليون دولار، مسجداً للجلل ذلك لسويسرا، التي انقلبت الى المرتبة الثانية بين أكبر مشتري صناعة الذهب للشكل الإيطالية.

الا انه وفي مقابل انخفاض نصيب المملكة العربية السعودية، كشفت الأرقام عن ارتفاع مشتريات الامارات العربية المتحدة بنسبة تتجاوز الهبوط الذي شهدته واردات الأخيرة. فقد أكدت البيانات التي اتاحتها الاتحاد الإيطالي للصناعة ان الزيادة التي سجلتها في مشتريات الامارات لم تقل بحال عن ٢٦ في المائة في نفس الفترة، مما قفز بالامارات الى المرتبة السابعة في الترتيب الدولي للمتعاملين مع إيطاليا، وفاق حجم وارداتها بذلك واردات المملكة العربية السعودية ذاتها، مع العلم ان جزءا كبيرا من هذه واردات يصاد تصديرها وأحياناً الى السعودية ذاتها.

ولكن في الوقت الذي حققت فيه مشتريات الامارات ما لا يقل عن ١٢٤.٥ مليار ليرة (نحو ١١٧ مليون دولار)، لم تكد المشتريات السنوية



## مستقبل الاستثمارات العربية في اليونان يمتلون عن رجال الأعمال العرب يطالبون الحكومة اليونانية بتعزيز القيود على العملات وتسهيل إجراءات الدخول والاستثمار

لنيل الجهد اللازم بغية تنظيم هذا التبادل، وجدت اقتراح تشكيل لجنة مشتركة عربية يونانية لهذا الغرض تكون مهمتها أيضاً اقتراح المشاريع الداعمة لتسهيل الاستثمارات، ومراقبة إمكانية إصدار تصاريح استثمارية وبرامج خاصة بالثقة الاستثمارية. وساعد رجال الأعمال والبرلمان اليوناني على فتح أبواب البلاد ومواكبة حركة التبادل، والاطلاع على كل ما يجري في اليونان، وقوانين جديدة قد يكون لبعضها علاقة باستثمارات الأعمال.

بمجرد الاعتراف بالوضع الاقتصادي لعام ١٩٨٦، انفتحت عتباتها في اليونان، لا شك، لاستثمار اليونان لهذه الدولة، في حالة وضع الاستثمار عليها، سيجعلها محطة استثمار العالم، لذا أعرب رجال الأعمال العرب في مكتبهم عن هذا الجهد بما حققه ويحققه من فوائدهم في هذا الاستثمار، واستحفاً للدولة في اليونان.

الشارع العامة أكدت الفكرة اهتمام رجال الأعمال العرب بعدد من المشاريع الجديدة التي تحت فيها الحكومة اليونانية، منذ مدة طويلة كمشروع «النفق الأزرق» والمطار الجديد، وجسر «ريو أنتيرو» الجديدة اليونانية، تطورت الفكرة إلى مشروع حوسبة الموانئ البحرية على الشواطئ الجنوبية، مما أضطر بعض رجال الأعمال، وربما طلب منه البعض الآخر، مغادرة اليونان لغير طلبهم الجديدة، والبقاء لرجال الأعمال العرب منذ خمس سنوات سابقة يترك ان لعدد كبير منهم انتقلوا إلى كندا وإستراليا والولايات المتحدة حيث تتوفر لهم هناك سبل الراحة والعمل والاستقرار، الأمر الذي ألقى اليونان، فعلايات اقتصادية وكثافتها التجارية متزايدة، كان من الممكن أن يتم بدور إيجابي، وفعل في دعم وتنمية اقتصادها خاصة في الخارج.

وقد وكمن من المفيد أيضاً استعراض أمور أخرى مهمة لم ترد في الذكر، والتي في مقدماتها البيروقراطية، الاموال والاعمال المسؤولة والمعاملة، والتمتع بالخدمات، قسم منها انتهى بنجاح، واتخاذ القرارات والتفويض فيها، إضافة إلى الأساليب البالية في إنجاز المعاملات، كل هذا تجده في أكثر الدوائر الرسمية، اليونانية لن لم نقل جميعها، ومثال على ذلك، يشاهد المارون في منطقة مساحية، تسمى «فلا» وقريبة من مطار أثينا، مساحة كبيرة من الأرض، ومن السكن الخاصة شيعة اصحابها بعد حصولهم على التراخيص اللازمة، والوثائق البنية، من الجهات الحكومية الرسمية المختصة، قسم منها انتهى بنجاح، والقسم الآخر على وشك الانتهاء، وجاءت طلب وزارة الزراعة، وقف العمل بهذه الأرض، فوراً وتمت طائلة المسؤولية بترسية الوزارة، ففكر بترسية إمكانية تحويل المنطقة إلى منطقة مشجرة وخصراء، وعظم هذه الأرضية، وتدر السكن تخص رجال أعمال عرب.

ويتسائل أصحاب هذه الأرضية، وتو السكان الذين تكفروا مبالغ باهظة، انخراط إلى اليونان بالمعامل المسحية، عما إذا كان بوسع وزارة الزراعة التفكير مسبقاً بالأمر، بالاتفاق مع كافة الوزارات والأجهزة الرسمية المختصة قبل أن يصدر قرار غير مسؤول من جهة واحدة، وقبل أن يتخذ هؤلاء خضائر عالية باهظة إضافة للجدد والوقت الضائع.

التيها: الشرق الأوسط  
من محمود كعوش

هل ثمة ما يشجع رجل الأعمال العربي على البقاء في اليونان؟ هذا السؤال بدأ يطرح نفسه بقوة في هذا البلد الذي يعتبر نفسه صديقاً للعرب، ورغم عمق العلاقات التاريخية والمضارية والثقافية والاقتصادية التي تربط اليونان بالعرب، فقد باتت الجواب على هذا السؤال، بسبب المعاملة السيئة التي يبعثها رجال الأعمال العرب العامل في اليونان، جازماً في الاتهام بتبعية الفئران على مستقبل الشركات العربية العاملة فيها، ومصور الاستثمارات العربية القائمة فوق أراضيها، لانها جميعها يمكنها أن تجد متسعاً لها وترجعياً خارجاً بها في أكثر من مكان آخر في العالم.

فالقوانين الاقتصادية التي سنتها بعض الدول، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، المغرب وتونس، لتشجيع رجال الأعمال على استثمار أموالهم فيها تفوق في مروتها ما يتوفر في اليونان من قوانين وأحكام، وجعلت رجال الأعمال العرب يتفكرون جيداً في القارة بين اليونان وهذه الدول لشروط مستقبلة شركاتهم واستثماراتهم.

فيكم توفر الدوائيل الاستثمارية، لم يعد هناك ما يمنع انشغال الشركات الاستثمارات من اليونان، وبقي التفكير في ما يمكن أن تتركه هجرتها، فيما لو تمت، من آثار سلبية على الوضع الاقتصادي في اليونان بدءاً من زيادة عدد الماطلين عن العمل نتيجة لرحيل وتصفيته شركات الاستثمار، مروراً بوقف تدفق الدخل الخارجي الذي يستثمر على هذه الشركات صرفه سنوياً وفق القوانين المحلية وانتهاء بفقدان السيولة الكبيرة من العملة المحلية التي اعاد المستثمرون العرب لنفاقها في اليونان، وفي أصل عملة صعبة يتم استبدالها من المصارف اليونانية.

إن التوقيت لهرب الاستثمارات من اليونان ليس مناسباً بالنسبة لليونان نظراً لما يعانيه الوضع الاقتصادي في اليونان حالياً من ازدياد حاد وصل ببعضها حد الاختناق، ولولا مسودة بلدان السوق الأوروبية المشتركة لما تمكنت اليونان خلال الأشهر القليلة الماضية من صرف رواتب موظفيها.

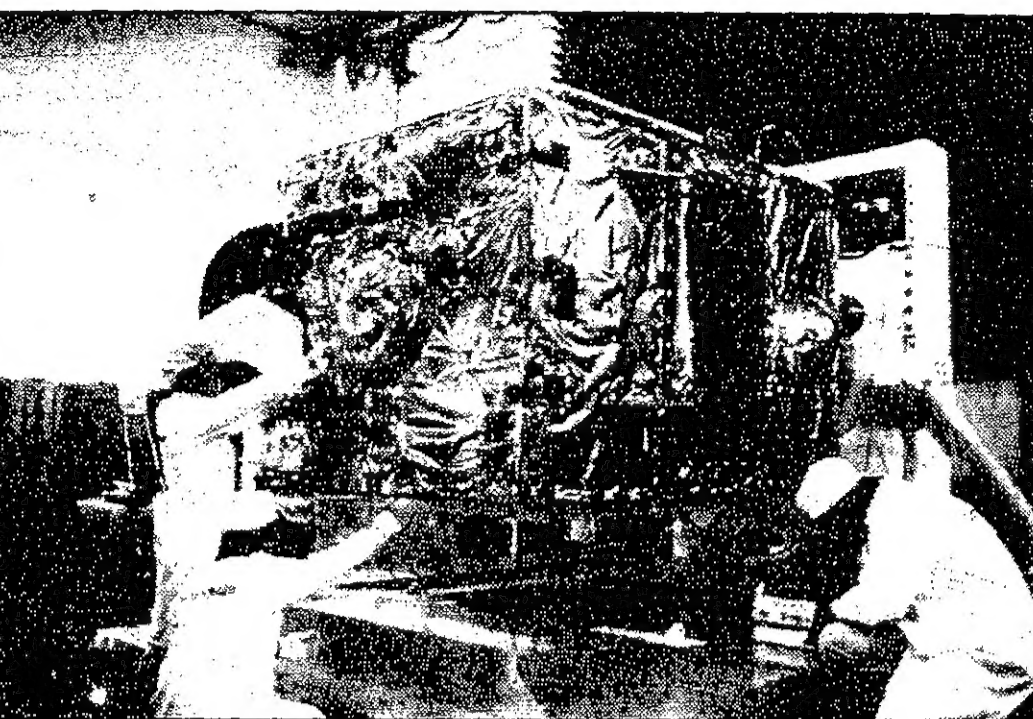
وفي أواخر الشهر الماضي قدم ممثلون عن رجال الأعمال العرب في اليونان إلى الحكومة اليونانية، إثر اجتماعهم مع وزير الصناعة ستافوروس ديماس منكرة حول المشاكل التي أعرضت أخيراً لنشاطاتهم بصورة مؤثرة وخاطرة، وكان من أبرز ما أوردته للذكره التالي:

التشديدات: لم يعد قانوناً ما يوجه رجال الأعمال العرب المقيمين في اليونان أو الزائرين لها من مناصب تصل في بعض الأحيان إلى حد الذي لن يقدمهم بطلبات الحصول اللازمة لمرورهم من رجال الأعمال اليونانية.

تتمتع التشريعات لثلاث من كبار رجال الأعمال العرب بامتيازات غير عادلة في اليونان، مما يمنحهم رخصاً تجارية في الغرة العربية اليونانية لتجارة والتصدير بينهم أمين عام الغرف العربية الدكتور البرهان الجبالي، ونتيجة لذلك الرخص تمرد على هؤلاء المشاركة في اجتماعات الغرة الدورية في أثينا.

لهذا اقترحت المفكرة أن يتم منح

## المدير العام للمؤسسة العربية للإتصالات الفضائية : مجلس الإدارة يخطط لتعديل اتفاقية التأسيس لتمكين القطاع الخاص من المساهمة في المشاريع



للقمر الصناعي الأول مؤسسة عربسات



عبد القادر بعيري

والتلفزيون الأوربي.

وقال بعيري أن اتحاد الاتصالات العربية هو الذي تولى عملية الاتصال والتأسيس في إقليم أرواح المهندس عبد القادر بعيري، أن مهمة «عربسات» تقتصر على عملية النقل، الذي توقع أن يحصل إيراده إلى ٢٠٠ ألف دولار، وأشار إلى أن الاتصال يتم عن طريق روميا بواسطة قمر الاتصالات الدولي «انتاس» وستقبل إرساله في اللحظة الأخيرة في العراق، ومن هناك يرسل عبر القمر العربي إلى الدول العربية عدا الأردن وبول المغرب العربي التي تستفيد من خدمات اتحاد الأذاعة

شركة ذات رأسمال محدد.

وعن العائد المادي لـ «عربسات» من نقل مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا، أوضح المهندس عبد القادر بعيري، أن مهمة «عربسات» تقتصر على عملية النقل، الذي توقع أن يحصل إيراده إلى ٢٠٠ ألف دولار، وأشار إلى أن الاتصال يتم عن طريق روميا بواسطة قمر الاتصالات الدولي «انتاس» وستقبل إرساله في اللحظة الأخيرة في العراق، ومن هناك يرسل عبر القمر العربي إلى الدول العربية عدا الأردن وبول المغرب العربي التي تستفيد من خدمات اتحاد الأذاعة

سكتون هناك في الغضا، ثلاثة أقمار عربية وتحتسب لأي عمل أثناء هذه الفترة سيكون القمر الثالث جاهزاً لنقل الخدمات المطلوبة، وهذا يدعم موثوقية نظام الاتصالات العربي مما يوسع إمكانات تسويق أكثر وبالتالي تحقيق موارد أكثر أيضاً.

وتحدث بعيري عن اتجاه «عربسات» لتأجير بعض القنوات لدول غير عربية، فقال أن الاستخدام الحالي يقتصر على الدول العربية في مجال الاتصالات والبرامج التلفزيونية، مشيراً إلى وجود ٢٧٠٠ قناة تربط الدول العربية ببعضها البعض في مجال تبادل البرامج الإخبارية السياسية والرياضية والدينية والرسائل الخاصة، إضافة إلى خدمات أخرى تحدث يومياً وبعض الخدمات الخاصة التي تطلبها بعض الدول كاستشارة بعض القنوات

كما وصف عملية تديد العمر الافتراضي للقمر الأول بأنها ذات تقنية متقدمة، مشيراً إلى أن هناك استعدادات جارية لتطبيق هذه التقنية على القمر العربي في نهاية هذا العام وعلى القمر الثاني خلال العام المقبل، وذكر أن هذه التقنية تسمح بتديد عمر القمر من سبع سنوات إلى ١٠ سنوات، وهذا يعني على حد قوله، أن عمر القمر سيستد إلى نهاية عام ١٩٩٤ بدلاً من العمر المتوقع وهو نهاية عام ١٩٩٢.

وحول الجدوى من إطلاق القمر العربي الثالث في نهاية عام ١٩٩١، سادام أن القمرين الأول والثاني سيحملان في نهاية عام ١٩٩٤، أجاب المهندس بعيري قائلاً: أن الهدف هو توفير عنصر تسويقي إضافي سواء داخل المنطقة أو خارجها.

تعديل اتفاقية عربسات

تتضمن المادة ١٨ من اتفاقية «عربسات» على جوان تعديل الاتفاقية بموافقة ثلث الأعضاء، وإن تدرس الجمعية العمومية للمؤسسة التعديل المقترح، على أن يوزع التعديل على الدول الأعضاء قبل ٩٠ يوماً من تاريخ اجتماع الجمعية.

وتصدر الجمعية قراراتها بالموافقة على التعديل بأغلبية ثلثي عدد الأعضاء، ويصبح التعديل نافذاً بعد إيداع ثلث الدول الأعضاء في المؤسسة وثائق تصديقها على أن لا تقل نسبة مساهمتها في رأس مال المؤسسة عن ٢٠٪.

تشارك جميع الدول العربية بما فيها دولة فلسطين في تأسيس «عربسات» ما عدا جيبوتي، وتعد السعودية أكبر مساهم في رأسمال المؤسسة الذي يبلغ ١٠٠ مليون دولار، إذ تساهم السعودية بما نسبته ٢٦.٢٪ (أي ٢٦.٢ مليون دولار) وتليها ليبيا بنسبة ١٨.٥٪ (أي ١٨.٥ مليون دولار)، ثم الكويت ١٠.٤٪ (أي ١٠.٤ ملايين دولار)، فالبحرين ٥.٤٪ (أي ٥.٤ ملايين دولار)، واليمن ٥.٤٪ (أي ٥.٤ ملايين دولار)، والسودان ٥.٤٪ (أي ٥.٤ ملايين دولار)، والجزائر ٤.٩٪ (أي ٤.٩ ملايين دولار)، والجمهورية العربية اليمنية ٤.٩٪ (أي ٤.٩ ملايين دولار)، وجمهورية اليمن الديمقراطية (سابقاً) ٤.٩٪ (أي ٤.٩ ملايين دولار)، والصومال ٤.٩٪ (أي ٤.٩ ملايين دولار)، وموريتانيا ٤.٩٪ (أي ٤.٩ ملايين دولار).

تهدف «عربسات» إلى توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول الأعضاء، كما يمكنها أن تمارس أنشطة مساعدة الدول العربية قنياً أو مادياً في تصميم وتنفيذ المحطات الأرضية وأجهزة البث والدراسات الخاصة بطول وتكنولوجيا الفضاء، وتشجيع إنشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الأرضية في الدول العربية والقيام بعمل النقل التلفزيوني والاتصالي بين الدول العربية عن طريق الشبكة الفضائية العربية ووضع قواعد استعمال القنوات المتخصصة للأذاعة والتلفزيون بما يحقق المطالب المحلية والجماعية للدول العربية وكذلك القيام بأنشطة أخرى تخدم أهداف المؤسسة بموافقة الجمعية العمومية.

وحول استثمارات الشركة أوضح بعيري أن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تعمل ذاتها من خلال استثماراتها في القطاع الفضائي بشراء الأقمار الصناعية وإطلاقها وتشغيلها والاستفادة من بيع خدماتها الإعلامية إلى الدول العربية، وذكر أن رأسمال الشركة القطي هو ٦٠٠ مليون دولار وأن المؤسسة تعمل عليها مثل أية

مشروع الأمر المنتج أصبح من المشاريع المهمة التي شغلت اهتمام الكثير من المسؤولين داخل وزارة الشؤون الاقتصادية المصرية، فعلى الرغم من ظهور المنتجات المصرية الكثيرة التي تغزو بشكلها والوانها المتعددة أسواق العالم، لا يزال للمنتجات اليدوية القوية التي تمتاز بطقسها وتعد إلى أذنان المصافي، أسواقاً ومشتاقاً.

## ١٣ ألف جمعية تضم ٢٥٠ ألف أسرة منتجة

الحكومة المصرية تدعم الصناعات اليدوية القديمية لتسويق منتجاتها في الاسواق العربية والاجنبية

بلغت ارباح شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت عام ١٩٨٩

البحر: الشرق الأوسط

بلغت ارباح شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت خلال العام الماضي ٢٦.٦٩ مليون ريال، في مقابل ١١.٩ مليون ريال عام ١٩٨٨.

واكد المهندس سعيد الكواري مدير عام الشركة بان هذه الزيادة الملحوظة في الارباح قد تحققت نتيجة للجهد الكبير الذي تبذله الشركة لتنشيط بيع منتجاتها في الاسواق الخارجية، وبمشاركة في مشاريع تنموية.

ويضم مشروع الأسر المنتجة ٢٧٥٠ مركز تدريب يوجد بها مختلف الأنشطة مثل صناعة السجاد والكليم والنظير والخياطة ومنتجات الحاج والتنجاس والخزف والجلود والمنتجات الخشبية ونعاج الجدران وتصلح الالكترونيات وغيرها.

وتقوم هذه الجمعيات أيضاً بحماية المنتجين عن طريق تسويق منتجاتهم من خلال المعارض المحلية التابعة لها مثل المعرض السنوي للعمل الاجتماعي الذي يفتتحه رئيس الجمهورية كل عام، إلى جانب المعارض المتخصصة التي تقام في المدن الساحلية في فصل الصيف والمعارض الشتوية سواء في المعارض أو السفارات.

ولم يفت مشروع الأسر المنتجة عند ما تنته هذه الأسر من منتجات يدوية فقط، كما تقول المهندس نبيلة التونسي المدير العامة في إدارة التدريب في وزارة الزراعة، بل امتد إلى أكثر من ذلك إذ تبنت وزارة الزراعة مشروعاً يعمل على رفع كفاءة المرأة خلال عام إنتاج الغذاء، وذلك لإعادة القوى المصرية مرة أخرى إلى قري منتج عن طريق تقديم الإرشاد والتوعية الكاملة في مجال الإنتاج الحيواني وصناعة الألبان وتربية المواشي وزراعة الخضمر التابعة للمشروع ١٢ ألف جمعية تضم ٢٥٠ ألف أسرة منتجة، تعتمد في تمويلها على جزء مخصص لها من

مشروع الأمر المنتج أصبح من المشاريع المهمة التي شغلت اهتمام الكثير من المسؤولين داخل وزارة الشؤون الاقتصادية المصرية، فعلى الرغم من ظهور المنتجات المصرية الكثيرة التي تغزو بشكلها والوانها المتعددة أسواق العالم، لا يزال للمنتجات اليدوية القوية التي تمتاز بطقسها وتعد إلى أذنان المصافي، أسواقاً ومشتاقاً.

وفي ظل نجاح مشروع المنتجات اليدوية المصرية في العديد من الدول العربية والاجنبية منذ بداية المشروع عام ١٩٦٤، فتحت «الشرق الأوسط» ملف هذا المشروع الذي يحقق للمنتجين المصريين دخلاً شهرياً يساهم بدوره في زيادة الدخل القومي للدولة.

الكثيرة أمال بشأن وزير الشؤون الاقتصادية المصرية أكدت أن مشروع الأسر المنتجة من أهم المشاريع الاقتصادية ذات الصلة الاقتصادية إذ تبرز طبيعة المشروع في كونه مشروعاً اجتماعياً يتم تحقيق أهدافه بتنمية الموارد الاقتصادية للأسر المنتجة.

وتضيف وزيرة الشؤون الاقتصادية المصرية أن فلسفة مشروع الأسر المنتجة تتركز حول أربعة محاور رئيسية: أن تتوفر في مصر قوة بشرية ذات قدرات إنتاجية ولكن تعجزها الأمكانيات المادية، وإيضاح قوة بشرية يمكن للتدريب اكتسابها القدرات الإنتاجية، إلى جانب ذلك توجد خامات غير مستغلة على الإطلاق تعجزها المهارة في الاستخدام ويمكن استغلالها بطريقة أفضل، هذا بالإضافة إلى وجود وقت فراغ غير مستغل يمكن بفتح من التنظيم الاستفادة منه في زيادة دخل الأسر المنتجة مادياً.

وقالت عندما بدأت في التفكير في المشروع بدأت بمرحلة تجريبية عام ١٩٦٤ لم تؤسسا في شمل جميع محافظات مصر حيث يقدر عدد المستفيدين منه الآن ما يقرب من ربع مليون أسرة مصرية، تزال نوعيات عديدة من الحرف مثل أشغال السجاد

والكليم والملايس وبعض المنتجات اليدوية الأخرى التي فتحت أسواقاً كبيرة في الخارج تهتم باستيراد أعمال الأسر المنتجة، خاصة المشغولات اليدوية والسجاد. وكان أبرز هذه الأسواق «المعرض الدائم» الذي أقيم في أبوظبي وقطر وبعض البلاد الأخرى.

وقال محمود جابر مدير عام الإدارة العامة للأسر المنتجة أن دولا كثيرة كان يقال عنها دول نامية استطاعت أن تكسر هذا الحاجز وتخرج من هذه الدائرة لتنافس الدول المتقدمة بفضل



ارتفاع ارباح شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت عام ١٩٨٩

البحر: الشرق الأوسط

بلغت ارباح شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت خلال العام الماضي ٢٦.٦٩ مليون ريال، في مقابل ١١.٩ مليون ريال عام ١٩٨٨.

واكد المهندس سعيد الكواري مدير عام الشركة بان هذه الزيادة الملحوظة في الارباح قد تحققت نتيجة للجهد الكبير الذي تبذله الشركة لتنشيط بيع منتجاتها في الاسواق الخارجية، وبمشاركة في مشاريع تنموية.

ويضم مشروع الأسر المنتجة ٢٧٥٠ مركز تدريب يوجد بها مختلف الأنشطة مثل صناعة السجاد والكليم والنظير والخياطة ومنتجات الحاج والتنجاس والخزف والجلود والمنتجات الخشبية ونعاج الجدران وتصلح الالكترونيات وغيرها.

وتقوم هذه الجمعيات أيضاً بحماية المنتجين عن طريق تسويق منتجاتهم من خلال المعارض المحلية التابعة لها مثل المعرض السنوي للعمل الاجتماعي الذي يفتتحه رئيس الجمهورية كل عام، إلى جانب المعارض المتخصصة التي تقام في المدن الساحلية في فصل الصيف والمعارض الشتوية سواء في المعارض أو السفارات.

ولم يفت مشروع الأسر المنتجة عند ما تنته هذه الأسر من منتجات يدوية فقط، كما تقول المهندس نبيلة التونسي المدير العامة في إدارة التدريب في وزارة الزراعة، بل امتد إلى أكثر من ذلك إذ تبنت وزارة الزراعة مشروعاً يعمل على رفع كفاءة المرأة خلال عام إنتاج الغذاء، وذلك لإعادة القوى المصرية مرة أخرى إلى قري منتج عن طريق تقديم الإرشاد والتوعية الكاملة في مجال الإنتاج الحيواني وصناعة الألبان وتربية المواشي وزراعة الخضمر التابعة للمشروع ١٢ ألف جمعية تضم ٢٥٠ ألف أسرة منتجة، تعتمد في تمويلها على جزء مخصص لها من

مشروع الأمر المنتج أصبح من المشاريع المهمة التي شغلت اهتمام الكثير من المسؤولين داخل وزارة الشؤون الاقتصادية المصرية، فعلى الرغم من ظهور المنتجات المصرية الكثيرة التي تغزو بشكلها والوانها المتعددة أسواق العالم، لا يزال للمنتجات اليدوية القوية التي تمتاز بطقسها وتعد إلى أذنان المصافي، أسواقاً ومشتاقاً.

وفي ظل نجاح مشروع المنتجات اليدوية المصرية في العديد من الدول العربية والاجنبية منذ بداية المشروع عام ١٩٦٤، فتحت «الشرق الأوسط» ملف هذا المشروع الذي يحقق للمنتجين المصريين دخلاً شهرياً يساهم بدوره في زيادة الدخل القومي للدولة.

الكثيرة أمال بشأن وزير الشؤون الاقتصادية المصرية أكدت أن مشروع الأسر المنتجة من أهم المشاريع الاقتصادية ذات الصلة الاقتصادية إذ تبرز طبيعة المشروع في كونه مشروعاً اجتماعياً يتم تحقيق أهدافه بتنمية الموارد الاقتصادية للأسر المنتجة.

وتضيف وزيرة الشؤون الاقتصادية المصرية أن فلسفة مشروع الأسر المنتجة تتركز حول أربعة محاور رئيسية: أن تتوفر في مصر قوة بشرية ذات قدرات إنتاجية ولكن تعجزها الأمكانيات المادية، وإيضاح قوة بشرية يمكن للتدريب اكتسابها القدرات الإنتاجية، إلى جانب ذلك توجد خامات غير مستغلة على الإطلاق تعجزها المهارة في الاستخدام ويمكن استغلالها بطريقة أفضل، هذا بالإضافة إلى وجود وقت فراغ غير مستغل يمكن بفتح من التنظيم الاستفادة منه في زيادة دخل الأسر المنتجة مادياً.

وقالت عندما بدأت في التفكير في المشروع بدأت بمرحلة تجريبية عام ١٩٦٤ لم تؤسسا في شمل جميع محافظات مصر حيث يقدر عدد المستفيدين منه الآن ما يقرب من ربع مليون أسرة مصرية، تزال نوعيات عديدة من الحرف مثل أشغال السجاد

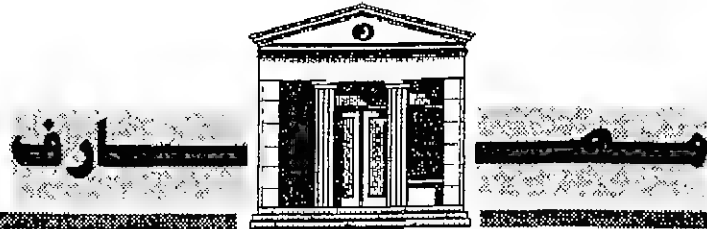
والكليم والملايس وبعض المنتجات اليدوية الأخرى التي فتحت أسواقاً كبيرة في الخارج تهتم باستيراد أعمال الأسر المنتجة، خاصة المشغولات اليدوية والسجاد. وكان أبرز هذه الأسواق «المعرض الدائم» الذي أقيم في أبوظبي وقطر وبعض البلاد الأخرى.

وقال محمود جابر مدير عام الإدارة العامة للأسر المنتجة أن دولا كثيرة كان يقال عنها دول نامية استطاعت أن تكسر هذا الحاجز وتخرج من هذه الدائرة لتنافس الدول المتقدمة بفضل

ملف من مدينة دريسون ياكل الهامبورجر، افتتح أمس أول مطعم لبيع الهامبورجر في لمانيا الشرقية، وهو مشروع مشترك بين سلسلة مطاعم «برجر كينج» الأمريكية وشركة «ميترويا» الألمانية الشرقية.

ملف من مدينة دريسون ياكل الهامبورجر، افتتح أمس أول مطعم لبيع الهامبورجر في لمانيا الشرقية، وهو مشروع مشترك بين سلسلة مطاعم «برجر كينج» الأمريكية وشركة «ميترويا» الألمانية الشرقية.





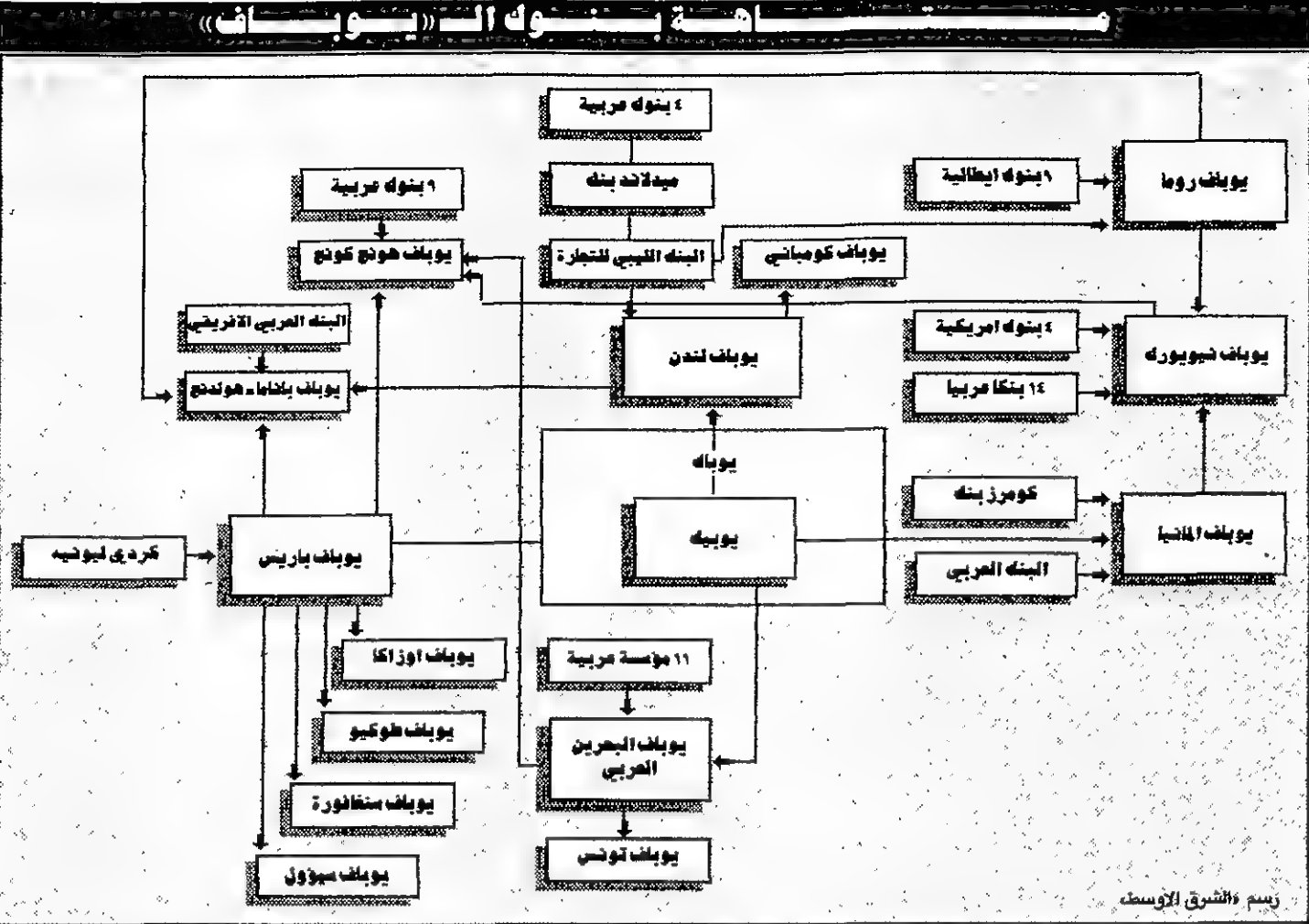
# حلّت مشكلة الملاة وبقي موضوع وحدة الهدف بنوك "اليوفاف" تبحث عن مخرج من "المتاهة"

مدير عام ديوفاف - باريس.

ملاص استراتيجي جديد:  
ان أزمة ثانية تطرح نفسها أمام «اليوفاف»، وخصوصاً الشركة الأم ديوفاف باريس، وتتمثل في طبيعة المساهمين العرب، وفي تطور العلاقات الاقتصادية العربية. فالمساهمون في رأس مال اليوفاف يمثلون دولهم مباشرة، بنفس الوقت فإن عدداً من الدول العربية (مصر والمغرب وتونس) بدأت في رفع قبضتها على القطاع المصرفي، وتحصيل ملكيته للقطاع الخاص، وهناك العديد من المؤشرات عن سلوك دول أخرى لنفس الاتجاه (الجزائر والعراق والأردن).  
وتحول المساهمين العرب إلى بنوك تجارية خاصة، يساهم في تطويرها على مصلحتهم في «اليوفاف»، خصوصاً وأن هذا الأمر يأتي مع نجاح التيارات الاقتصادية في العمل الاقتصادي العربي المشترك (مجلس التعاون الخليجي، مشروع اتحاد المغرب العربي)، الذي توافقت عليه دول فاشل - وإحياء افلاس المؤسسات الاقتصادية الناجمة عن الجامعة العربية. أن هذا التطور سيضع المساهمين العرب لتحديد أهدافهم من وجودهم كنوك خاصة في «اليوفاف» وليس كمؤسسات حكومية تتدخل في مصالحها السياسية والاقتصادية الكلية لدولها. فكيف سيستطيع «اليوفاف» أن يتكامل مع التغير المحتمل لطبيعة مساهميها؟  
إيضاً، فإن تغيرات كبرى في طبيعة وشروط العمل المصرفي على المستوى الدولي، تفرص على «اليوفاف» مزيداً من التآكل، وفي الحقيقة كانت أزمة القطاع المصرفي على المستوى العالمي تعبيراً عن تلك التغيرات لكثير مما كانت أزمة في الملاة المالية - فتوزع دول العالم إلى مناطق اقتصادية كبرى (أوروبا، أمريكا، الشرق الأقصى) وانحلال الكتلة الشرقية، والتقدم في عملية الوحدة الأوروبية، كانت كلها عوامل دفعت القطاع المصرفي نحو المزيد من التركيز لتأمين حجم يتناسب مع أحجام الكتل الاقتصادية الدولية الجديدة. يضاف إلى هذا أن انحلال الكومبيوتر إلى عالم المصارف أتاح ظهور وظائف جديدة للمصارف لم تكن موجودة هذا من قبل، خصوصاً تطور حركة رؤوس الأموال على المستوى الدولي.

في الواقع، يعبر خيار إدارة «اليوفاف» حل مشكلة ملاصتها بعمل من مشكلة هويته، من مدى تعميم الأزمة. وإن يكن كافياً بالنسبة لملي في فتح آفاق فرعية جديدة، أو اقتحام مناطق جديدة في أوروبا الشمالية والشرقية لئلا «أزمة هوية اليوفاف» حتى لو حقق نجاحاً مائلاً لما حققه ابوشادي حين نخل السوق اليابانية والأسبوعية.

لكن دور نجم ليس سهلاً على الإطلاق، ذلك بفضل اعتماد سياسة تكتم شديدة، فانتاع «البيروقراطيون» تسهيلات وفرص متنوعة وكبيرة للاستثمارات الخارجية.  
١. أن البنوك مراماة نسبة ١:١ بين رأس المال والقروض  
٢. تعليمات غريبة لأنها تعمم قاعدة جامدة على جميع أنواع الاستثمارات. وأن مساهمينا لا تقل عن مساهميه بعض السياسات غير المنضبطة التي سمحت في الماضي بنسب وصلت إلى ١:١٠  
٣. ولم يسأل واضعو القواعد الجديدة عن سبب التباين الذي حدث في الماضي تحت سمع وبصر البنك المركزي.  
٤. لقد تميزت الفترة التي امتدت بين منتصف السبعينات ومنتصف الثمانينات بتدفقات مالية ضخمة إلى مصر وإلى بنوك مصر وكانت المشكلة الكبرى أمام البنوك هي استثمار هذه الأموال وربما أوجد ذلك ميلاً إلى التهاون في التمسك بالقواعد السليمة للعمل المصرفي والمالي، ولأنه أن الفترة التي تعيشها اليوم تختلف تماماً عن الفترة المذكورة، وعلى كل فإن رجال البنوك الآن للأسباب المذكورة وفي رد فعل مبالغ فيه صاروا عازفين عن منح أي تمويل رأسمالية تعرضهم للمساءلة بسبب عنصر المخاطرة الموجودة في هذه التمويلات.  
٥. أن العرض السابق يدل على غياب الأساسيات الضرورية لقيام الاستثمارات الجديدة. ولم يتطرق للمشكلات الإدارية والبيروقراطية التي



رسم الشرق الأوسط

- ابوشادي: لا أريد حلاً لازمة يتحول بدوره إلى أزمة أكبر.
- علي نجم: لدي استراتيجية سرية.
- جاك جبرو: هناك مشاكل وسنطرح أنفسنا عاجلاً أم آجلاً.
- حتى مدراء اليوفاف يضيعون في متاهة أسماء البنوك التابعة والشقيقة وتوزيع ملكياتها.

باريس، يقول رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» لا أرى أين في الأزمة، ولا اعتقد بوجودها. أما الفرنسيون فيستغربون بأن مشاكل من هذا النوع - مستطرح أمام ديوفاف - باريس، مستقبلاً على حد تعبير جاك جبرو، مثل «كريدن لوبين» في إدارة «ديوفاف» - باريس، لكنهم لا يمتلكون أجوبة عليها. أما محمد ابوشادي الذي رأس «ديوفاف» - باريس، حوالي عشرين عاماً فيقول في حديثه مع «الشرق الأوسط»: «لا يمكننا حل الأزمة بأزمة أكبر منها».

ويضيف: «أن كان نمع بنوك «اليوفاف» في مصرف وحيد تحتوي على سيئات أكثر مما تحتوي على حسنات، وتكن السيئة الكبرى في نظري بأن دمج «اليوفاف» بقفده خاصته الأساسية، ويحوله إلى مجرد مصرف «كوتسورتي» مثل غيره».

ويضيف ابوشادي: «مع هذا يجب البحث عن صيغة لتقوية التنسيق بين مصارف «اليوفاف»، بل وللممارسة نوع من الرقابة على عملها، لكن لا مكان لعملية الدمج، ويبدو أن كريدن لوبين، الذي يعارض فكرة الدمج بشدة يتفق مع تحليل ابوشادي، خصوصاً برنارد تيولون الذي يشغل منصب المدير العام للبنك الفرنسي، بعد أن كان لفترة طويلة

لمجموع المصارف، فهي يتبعها تزد تكاليف تشغيلها (وجود أدارة متعددة ومتماثلة في كل منها) وينقص الوقت تقال قدرتها على تمويل عمليات تجارية كبيرة، خصوصاً صالات النفط العربية».

أن بنوك «اليوفاف» باستثناء «ديوفاف» - باريس، ما تزال صغيرة الحجم، وذلك بسبب محدودية طاقاتها الذاتية، فهي مؤهلة للاضداد ببعضها مستقبلاً، عبر إمكانية وجود أكثر من فرع لها في بلد واحد، مثلاً هو الأمر في البحرين، فهناك «ديوفاف» - البحرين، و«ديوفاف» - البحرين، والفارق بينهما أن الأول لا يحتوى سوى على مساهمات عربية فقط، أما الثاني فهو فرع لـ «ديوفاف» - باريس، وهذا الأمر مرشح للتكرار في تونس حيث يوجد فرع لـ «ديوفاف» - البحرين العربي، بينما يفكر «ديوفاف» - باريس، بافتتاح فرع له في تونس.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو الحل بالنسبة لإدارة «اليوفاف»؟ لكن هذا السؤال يفترض وجود أدارة موحدة لـ «اليوفاف»، في الواقع، باستثناء الكتكوت مخصص ابوشادي مؤسس «اليوفاف»، يرفض الوجود فكرة وجود مثل هذه الأزمة، نظراً لصعوبة تقديم حل لها. فعلى نجم رئيس «ديوفاف» -

«ديوفاف» و«ديوفاف» - فان علاقات هاتين الشريكتين اللابنتين مع بنوك «اليوفاف» شديدة التعقيد.

حسناً وسيناً:  
لكن تلك المتاهة العجيبة والتداخل الكبير للمساهمين العرب في جميع بنوك «ديوفاف» لم يسمم فعلاً تأمين سياسة مشتركة لتلك البنوك، خصوصاً وأن مؤسسات عربية تمتلك خارج إطار الشركات قابضة مساهمات مهمة في بعضها. «ديوفاف» - نيويورك، تعدد غالبية أسهمه إلى بنوك مصرية، بينما يمتلك مصرف التجارة الخارجية الليبي نسبة ٣٦٪ من «ديوفاف» - لندن، في حين تمتلك مجموعة البنك العربي المحدود ٧٧٪ من رأس مال «ديوفاف» - فرانكفورت.

ويستثناء التنسيق العمادي على الصفقات التجارية لا توجد أية علاقة قانونية بين بنوك «اليوفاف»، بالتالي لا يمكن جميع حسابات مصارف «ديوفاف» المختلفة، وتسهيل نقطة خسائر بعض «الفروع» بأرباح البقية، وعلى كل واحد من بنوك «ديوفاف» حل مشاكله وتحديد سياسته بمعدل عن غيرهما تماماً. ومن سينات المصرف الرأسمال عدم قدرتها على الاستفادة من الحجم الكبير

بنسبة ٤٠٪ للفرنسيين و ٦٠٪ للعرب. بالتالي كان من المستحيل فتح فروع جديدة وإدخال مساهمين أجانب آخرين.

لذلك تم تشكيل مصارف «ديوفاف» جديدة، كل مرة بين الأطراف العربية ذاتها مع طرف محلي مختلف. هكذا جاء «ديوفاف» - لندن، بالتحالف مع «ديلات بنك»، و«ديوفاف» - فرانكفورت، مع كورن بنك و«ديوفاف» - روما، مع عدد من البنوك الإيطالية، وكذلك «ديوفاف» - نيويورك، و«ديوفاف» هونغ كونغ، ثم «ديوفاف» - البحرين، الذي أصبح فرعاً من «ديوفاف» - باريس، و«ديوفاف» - البحرين العربي، فيما استمر «ديوفاف» - باريس، في توسعته الآسيوية بافتتاح فروع في سيول وسنغافورة.

وكان أسوأ هذه المصارف لم تكن معقدة بما فيه الكفاية، قام المساهمون العرب (أحد عشر مصرفاً) في «ديوفاف» - البحرين العربي، بتشكيل شركة قابضة (هولدينغ) أطلقوا عليها اسم «ديوفاف» - باريس، فتمسك المساهمون العرب (٢٢ طرفاً) شركة قابضة أخرى باسم «ديوفاف».

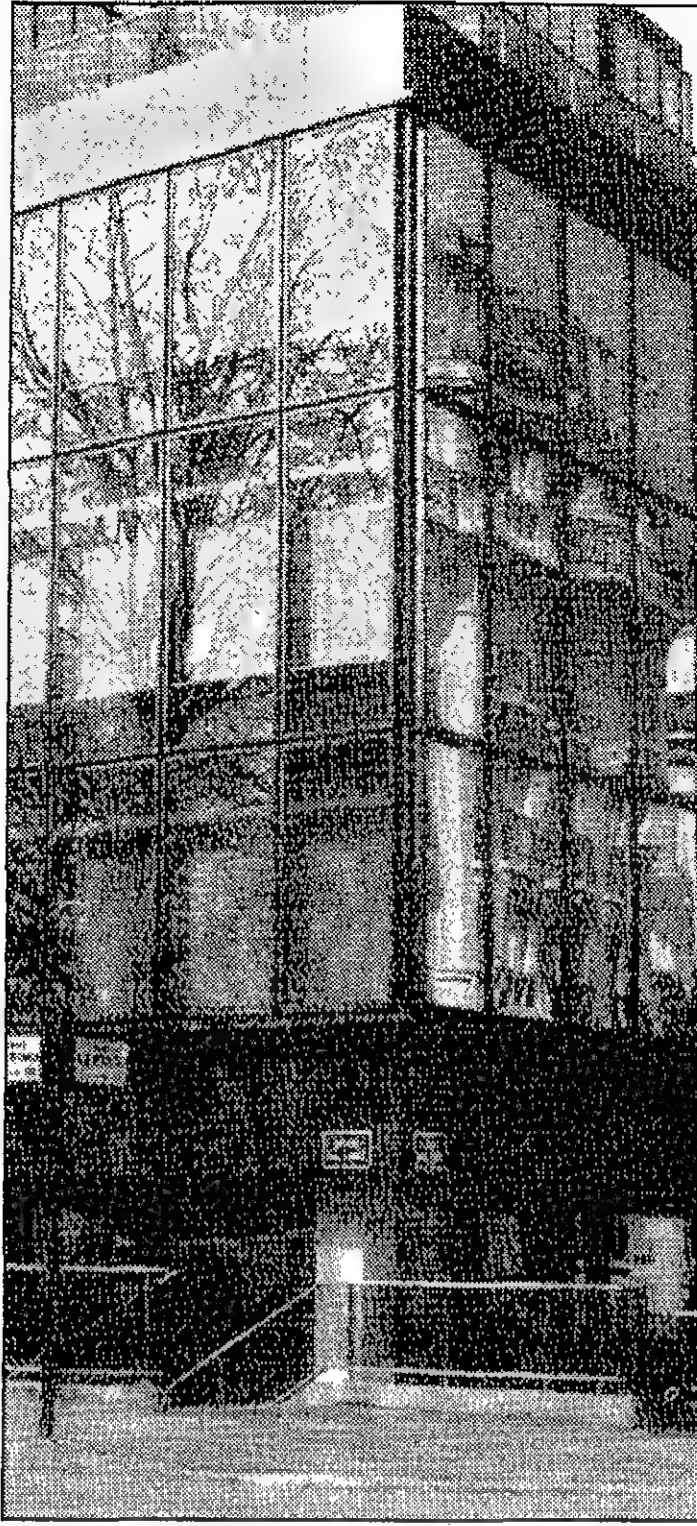
وبغض النظر عن المؤسسات المصرفية العربية والأجنبية المساهمة مباشرة في رؤوس «ديوفاف» خارج إطار

ان مسألة «الهوية» لدى بنوك «ديوفاف» تجد جذورها في تأسيسه، فقد جاء كتكافل مصرفي ليكنس التحالف السياسي العربي - الفرنسي في نهاية عهد شارل ديغول بعد هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧. في هذا الأساس تم إنشاءه عام ١٩٧٠، بقرار من جامعة الدول العربية.

وربما هذا الطابع السياسي في تركيبة المساهمين العرب في «ديوفاف» حيث نجد عدداً من المصارف المركزية للدول العربية (مصر، الصومال، اليمن، موريتانيا)، ووزاري اقتصاد (عمان) وقطر) وعدداً من المصارف العربية التي تلعب دور المصرف المركزي في العلاقة (العراق)، المصرف التجاري السوري (سورية)، مصرف الجزائر للخليجي، والبنك العربي الليبي الخارجي وغيرها.

ورغم التناقض بين طبيعة المساهمين، ووظيفة «ديوفاف» كمصرف تجاري، فإن وجود مصرفي خبير مثل محمد ابوشادي على رأس «ديوفاف» أتاح له تجاوز ذلك التناقض بتجديد أهمية الدور السياسي لمصلحة الوظيفة التجارية للمصرف، وتمكن «اليوفاف» من تحقيق نجاح ملحوظ خصوصاً بعد افتتاح فرعي طوكيو وأوكرانيا.

وإن ارتفاع أسعار النفط تزايدت طلبات عدد من الدول الأجنبية لأشكال مصارفها في رأس مال «ديوفاف»، وفتح فروع جديدة، لكن الاتفاق العربي الفرنسي نص على توزيع رأسماله



مبنى «ديوفاف» - باريس.

امتلاكه لها. في الحقيقة لم تترك مشكلة الديون والملاة أية فرصة أمام علي نجم لثبات قدراته، فهو على رأس «ديوفاف» - باريس، منذ عامين فقط ومدى نجاحه أو إخفاقه في التآكل مع المعطيات الدولية سيكون أكثر أهمية، بما لا يقاس، من نجاحه في إنقاذ «ديوفاف» - باريس، من الإفلاس.

## بعض الأرقام الخاصة ببنوك «اليوفاف»

(بillion دولار)		
١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧
٦,٣٢٩,٨٩١	٥,٣٨٩,٩٦٦	٥,٣٨٩,٩٦٦
٥,٤٨٠,٢٤٥	٦,٨١٤,٠٥١	٦,٨١٤,٠٥١
٧٧٨,٢٠٨	٥٩٢,٧٧٢	٥٩٢,٧٧٢
١١,١٥١,٢٨٨	١١,٧٧٧,٨٥٣	١١,٧٧٧,٨٥٣
٢٢٤,٢٩٨	١٧٩,٥٣٠	١٧٩,٥٣٠
٦٠٤,٥٥٢	٥٧١,٨٤٢	٥٧١,٨٤٢
(٣٨,٩٧٨)	(٤٥,٦١٢)	(٤٥,٦١٢)
١٢,٧٥٥,٨٤٥	١٣,٢٧١,١٤٧	١٣,٢٧١,١٤٧
مجموع الميزانية		

## مازق الاستثمار في مصر... في غياب دور البنوك

تعرض المستثمر، وارتك الموضوع لغيره من أصحاب التجارب المبررة من تلك الأجهزة. ١١ من الامور الأخرى المنقذة للاستثمار في مصر، الجو العام والذي تشكله أجهزة اعلام غير واعية وتصريحات حكومية غير أمينة وتصرفات مسؤولين غير مسؤولة.

هناك مئات الأمثلة لتلك التصريحات غير الأمينة، فمثلاً ينشر على لسان المسؤولين دورياً بيانات بموارد السوق المصرية تزكدها أنها تقدر بـ ١٢ مليار دولار، وكل رجال الأعمال والبنوك يعلمون أن نصف هذه المبالغ يخرج من السوق السوداء.

ولأسف الشديد فشلت وسائل الاعلام بما في ذلك التلفزيون والراديو وحتى صحف المعارضة في عرض مشكلات مصر بصورة أمينة صادقة غير موجهة ذات اليمين أو ذات اليسار. قد يكون العلاج في زيادة جرعة الديمقراطية والسماح باصدار الصحف وتشكيل قناة تلفزيونية غير حكومية.

١٢ من الموضوعات التي يلبث الرأي العام هو موضوع بيع وحدات القطاع العام إلى القطاع الخاص، وللأسف الشديد جاءت تصريحات المسؤولين وتحليلات الصحافة حول هذا الموضوع مضللة وغير موضوعية، فقد جاء وقت ظن فيه الفرع العادي أن المشتريين الخواص واقفين في طابور طويل لشراء وحدات القطاع العام وأن الحكومة واقفة بالرمضاء لئلا، الانتهازيين، ثم تطور الحديث إلى البدء ببيع الوحدات الخاسرة إلى غير ذلك من الأفكار العشوائية غير المدروسة التي صاحبت مناقشة قضية التخصيص، وأعود فأؤكد أن ملاحظاتي السابقة على موضوع الاستثمار تطبق تماماً على موضوع «التخصيص» لكن السؤال يبقى أين هو سوق المال اللازم لتنفيذ هذه العملية؟

ختاماً أقول إن رياح الحرية والتطور أصبحت قوية ولم تعد مقصورة على منطقة جغرافية معينة. وهي بلا شك - سواء رضينا أم لم نرض - قادمة إلى منطقتنا بأسرع مما تتصور. وخير لنا جميعاً أن نكون مستعدين لهذا التغيير.

أقوال إن رياح الحرية والتطور أصبحت قوية ولم تعد مقصورة على منطقة جغرافية معينة. وهي بلا شك - سواء رضينا أم لم نرض - قادمة إلى منطقتنا بأسرع مما تتصور. وخير لنا جميعاً أن نكون مستعدين لهذا التغيير.

اقتصادي مصري

- بنوك مصر توقفت عند تمويل الاستثمارات بسبب الحملة والقعود الرقابية الشديدة، ومعظم المخدرات فيها يذهب الآن لتمويل عجز الموازنة الحكومية.
- سوق المال لا يوجد منه سوى الاسم... وهبة تضم مئات بل آلاف الموظفين.
- الكثير من الانفعالات حول بيع القطاع العام في غير محله لأن المشتريين الأفراد ليسوا واقفين في الطابور لشراء هذه الوحدات الخاسرة في معظمها، ولأنه لا وجود لسوق المال اللازم لتنفيذ العملية.

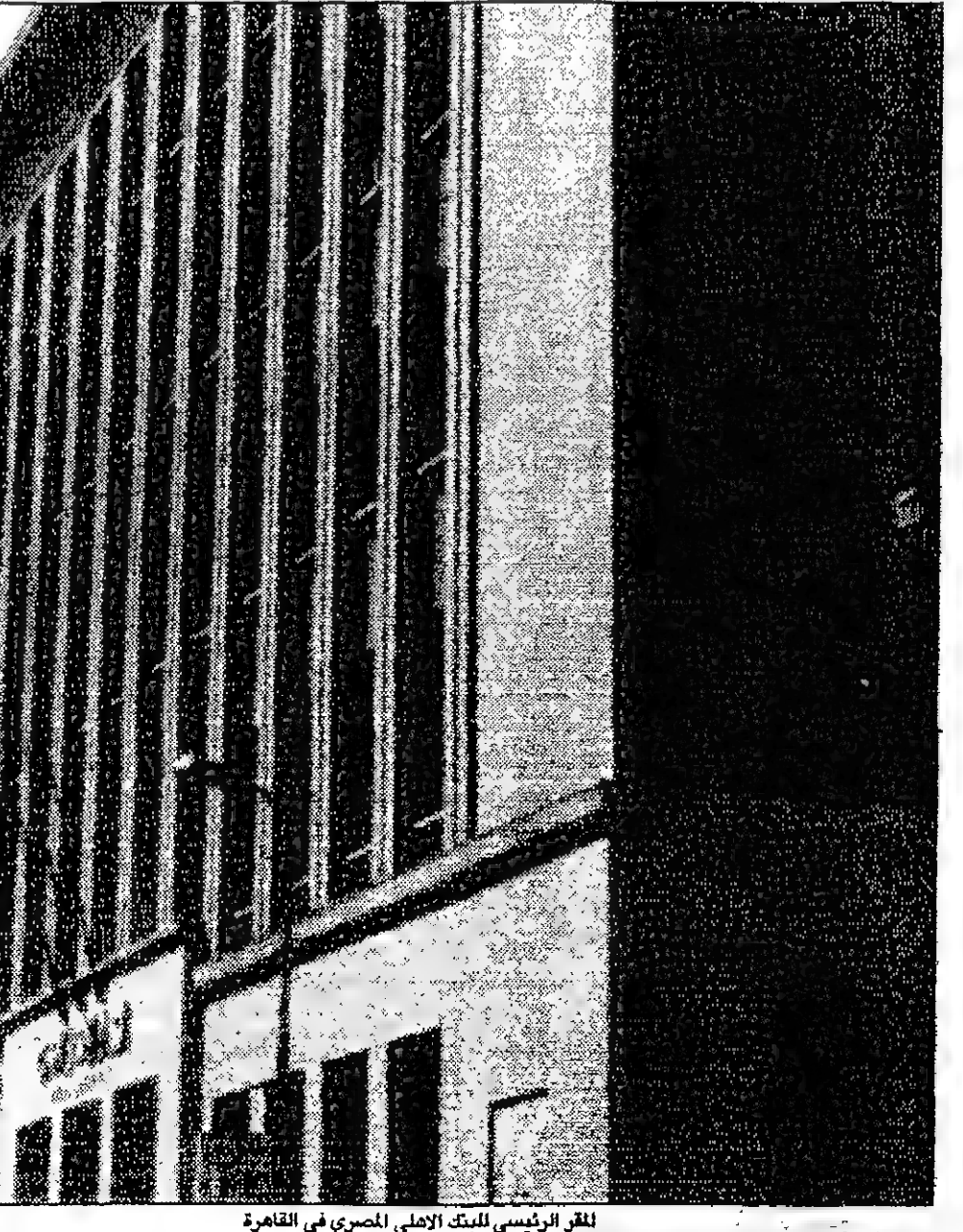
## يقلم: الدكتور محمود الحلو\*

هناك مبادئ أساسية يجب ألا تغيب عن الانتماء عند رسم السياسة الاقتصادية، ومن هذه المبادئ:

١. أن الدولة، أي دولة، تسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية كمكمل وليس كبديل للاستثمار الوطني. والأصل إذن هو تشجيع الاستثمارات دون تفرقة بين استثمارات وطنية وأخرى أجنبية، بل أن فرص نجاح سياسة تشجيع الاستثمارات الوطنية أكبر من نظيرتها المتعلقة بجذب استثمارات أجنبية. فالاستثمار الأجنبي أمامه العالم كله ينافس في أعظم الفرص لاستثمار أمواله. بينما يظل المستثمر المحلي أكثر ارتباطاً بتوجيه استثماراته داخلياً كما استطاع ذلك.

٢. أن وجود استثمارات مصرية في الخارج قد يبدو أمراً طبعياً، ولكن تنامي هذه الاستثمارات عاماً بعد عام له دلالات خطيرة. كذلك فإن فشل تغطية الإصدار الأول من السندات الدلالية (١٠٠ مليون دولار) رغم جهود اللجان والمصارف والأجتماعات المتعددة بالجهات المصرية والأعلن، له أيضاً دلالات خطيرة وهذه كسابقتها يجب عدم التفاضل عنها.

٣. أن تفسير هذه الحقائق بالأمانة التامة يؤكد عزوف المستثمر المصري على الاستثمار داخل مصر. وقد ان الأوان لأظهار إحصاءات صادقة عن حجم الاستثمار الجديد (للتدفق فعلاً) خلال السنوات الخمس الماضية. اعتقد أن هذا الحجم (بعد استبعاد الاحلال والتجديد واستثمارات الدولة) لم يتطور ولم يزد خلال السنوات الماضية لأن كل الشواهد تؤكد تجميد حركة الاستثمارات الخاصة، ونزوح أموال كثيرة خارج مصر.
٤. بالإضافة إلى نزوح مخدرات ضخمة خارج مصر واستمرار هذا النزوح، تشير بيانات الجهاز المصرفي إلى زيادة مستمرة في حجم المخرجات الخاصة المحلية. وللأسف الشديد فإن الجزء الأعظم من هذه المخرجات يذهب لتمويل عجز الموازنة وليس لتمويل الاستثمارات الجديدة، وهذه أيضاً حقيقة يجب بحثها.



المقر الرئيسي للبنك الأهلي المصري في القاهرة









## الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية رايين وبيرين وحروب المقاعد

ما يضمه اسحق راين لشمعون بيرين يشبه الى حد بعيد ما يضمه ارييل شارون لاسحق شامير. انها الحرب على الكرسي رقم واحد في المعارضة او الحكم وهي حرب تختلط فيها الحسابات الشخصية والطموحات بتطورات قضية السلام.

وفي هذه المعارك التي لا تهدأ الا لتندلع مجددا تتكشف تلك المعركة التي تدور بين جنرالات اسرائيل وبين المدنيين الذين لا يقفون خطورة عن هؤلاء الجنرالات. ففي هذه الدولة التي قامت بالحرب واستمرت بالحرب يذهب الجنرالات الى ساحات القتال ليرجعوا الى المقاعد الحكومية. فمن البرة العسكرية والحرب جاء راين وشارون ووايزمان وقبلهم موشي دايان الى الحقائق الوزارية.

ويعتقد الجنرالات انهم في النهاية هم الذين صنعوا هذه الدولة التي لا تحتمل اكثر من خسارة واحدة. ربما لهذا السبب يعتبر شارون ان مشاركته في حرب ١٩٧٣ وقيامته لغزو لبنان تعطياته افضلية يفوقها شامير الذي يستند الى افضلية مشاركته في المنظمات الارهابية قبل قيام اسرائيل.

ولعل راين يحاول الانطلاق من هذه الافضلية العسكرية لازاحة بيرين الذي فشل اربع مرات منذ عام ١٩٧٧ في ضمان اغلبيه كافية لتشكيل حكومة برعامة حزب العمل. وسلاح راين مزدوج. فهو من دعا التصالح مع الافكار الأمريكية لتحريك عملية السلام وهو من جهة اخرى الجنرال الذي قاد عمليات القمع ضد الانتفاضة وسياسة القمع الحدي، وتكسر الاطراف.

وهذا الامر لا يقلل بالتاكيد من خطورة دور بيرين سواء في ما يتعلق بتسليح الجيش الاسرائيلي او في ما يتعلق بالسعي الى تحسين صورة اسرائيل على الصعيد الدولي. بل ان بيرين كان في طليعة المسؤولين الاسرائيليين الذين استشعروا حجم التحولات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وما يمكن لاسرائيل ان تجنيه من هذه التحولات.

ولعل راين احسن اختيار موعد البدء في معركته. ففي حزب العمل اتجاه واضح الى تدفيع بيرين ثمن عززه عن طي صفحة وجود الليكود في السلطة. وعلى صعيد آخر تبدو حكومة شامير الحالية اشبه بخليل يفتقر الى القدرة على التعايش طويلا داخل مجلس الوزراء. اما على الصعيد الدولي فهذه الحكومة شامير هي حكومة العزلة بسبب القناعة العامة في كل العواصم المعنية ان هذه الحكومة ليست الحكومة القادرة على العفو عن شريك سواء في حوار او سلاح.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل يؤدي اي احتكام جديد الى التناحيين لتخليب معسكر مؤيدي التسوية أم تكون كل هذه الحروب مجرد حروب مقاعد لا تسفر عن زيادة فرض الحوار والسلام.

«الشرق الأوسط»

محمود كحل

## غربي يهدف مع عن الاسلام

### استراحة



بكتبتها اليوم  
محمود  
السعدني

### المية... والغطاس!

صحيح رب ضارة ناعمة، وصحيح ايضا.. مصائب قوم عند قوم فوائد. قبل بدء مسابقة كاس العالم كانت العينون كلها مركزة على الفريق الايطالي باعتباره بطل العالم القادم. وكان الاهتمام كله بالكابيت فيالي باعتباره فأكهة الكرة الايطالية. ولكن الحرب الايطالي اضطر الى سحب فيالي بعد اول مباراة واجلس بجواره على الدكة. بعد ان اكتشف الحكم في المباراة الاولى ان الكابيت فيالي مجرد مشاهد وقاطع فأكهة، ولكنه أفر ان يشاهد المباراة من ارض الملعب لكي يشاهد افضل ويستمتع اكسرا. وفي الوقت نفسه رفع المدرب اللاعب الاحتياطي سكالاتشي، وهو في الاصل (عجلاني) من صقلية، ومظهره يدل على انه اغلب من الغلب. ولكن نزول الولد الغلياني الى ارض الملعب كان فاتحة خير لإيطاليا، اول كورة وصلت اليه سديها براسه في الشبكة، تم توالى الاهداف من الولد الاحتياطي الغلياني سكالاتشي.

وهي اهداف صعبة ومن زوايا حادة ووسط دفاع متكتل ومتحفظ. ليصبح سكالاتشي في النهاية هو نجم إيطاليا وكاس العالم وهدف الدور ايضا. ولكن لحظة وضع سكالاتشي الكرة براسه في الشبكة وضع في الوقت نفسه نهاية لنجومية فيالي وشطب اسمه من قائمة الفريق الايطالي.

نفس الشيء حدث لحارس مرمى الأرجنتين. فالحارس الاصلي بومبيدو هو الحارس العام لرمي الأرجنتين. حتى بعد ان دخل مرماه هدف الكاميرون في مباراة الافتتاح. وهو هدف لا يدخل مثله في مرمى حارس فريق غزل المحلة. عاد بومبيدو لحراسة المرمى وكان شيئا لم يكن وبراعة الاطفال في عينيه. ولكن لحسن الحظ. حظ الفريق الأرجنتيني. اصيب بومبيدو اصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى. وانتقل الحارس الأرجنتيني الاحتياطي من الدكة الى المرمى، ليصبح السبب الرئيسي في تعادل الأرجنتين مع رومانيا، ثم كان احد اهم الاسباب في فوز فريقه على البرازيل. كما كان الحارس الاحتياطي هو السبب الرئيسي في فوز الأرجنتين على إيطاليا، وليتحول الولد الاحتياطي الى بطل قومي.

ما ابعد الفرق بين البداية والنهاية. اغلب الظن ان سكالاتشي جاء الى الملعب اول مرة يركب وحده في المقعد الخلفي في الباص. فهو في نظر الجماهير امثال الكابيت فيالي... مجرد فلاح من صقلية تحول الى عجلاني لكي يضمن لقمة العيش.

ثم انه مجرد احتياطي، بمعنى آخر قطعة غيار تستعمل عند الحاجة اليها، خصوصا اذا حدث مكروه. لا قدر الله. لاحد بارونات الكورة او اصابه عطب. وهو حتى في حالة الاستعمال، يستعمل لفترة قصيرة وحتى تعود القطعة الاصلية الى مكانها.

فيالي طبعه كان قبل بدء المسابقة يتكلم من طرابط انفة ويشاور بطرابط صوابه، وكانت صورته تحتل صفحات الجرائد، واحاديثه تملأ المساحات الكبيرة في كل المطبوعات. ولم تكن احاديثه قاصرة على الكورة وفنونها، ولكنه كان يتحدث عن كل شيء وفي كل شيء. عن التطورات الانسانية الاخيرة، ونزول البوصصة في طوكيو، والبروستوروكا ومشكلة (فيتنام)، اما الاحتياطي سكالاتشي فلم نشاهد له صورة واحدة قبل نزوله ارض الملعب، ولم يكلف صحفي واحد نفسه بسؤاله سوألا واحدا ولو عن الصحة والاحوال.

كانت هذه هي البداية. اما النهاية... فقد اخفقت صور فيالي واخفقت احاديثه... حتى اسمه لم يعد يتردد في اي مكان. والحديث كله عن فن سكالاتشي، ومستقبل سكالاتشي، واجر سكالاتشي الذي سيرتفع حتى يلامس السحاب. صحيح... العبرة بالخواتيم، والدنيا لا تتوقف لأحد ولا تتوقف على أحد. والخزومية ليست وظيفة ولكنها اداء، والاداء لا يمكن الحكم عليه الا بالتجربة. وكما المبة تبين الغطاس. المباريات صنعت نجومها، اما النجوم التي صنعتها الدعاية، فقد غطست في الاعناق.

حتى يومنا هذا في قتل الابرياء...

### الاسلام سبق الغرب منذ ١٣٠٠ سنة

«الصلوات ضد الاسلام كانية ومهينة للحرب والمسلمين، واني لاسلم كيف استباحته الصحافة والاذاعات تحريف وتزييف للحقائق ليدن من هو اهم الانبياء في العالم.»

«الاسلام هو اول ما حقق للمرأة حقوقها واول من اعترف لها بحق التملك واعطاهم حقوقا مانية وسياسية، وبهذا سبق الغرب في تكريم المرأة ومنحه الحقوق باكثر من ١٣٠٠ سنة.»

«ولعلنا نذكر ان رجال الدين في الغرب كانوا حتى بضعة قرون يبحثون ويتساملون هل للمرأة روح مثل الرجال ام لا؟»

«لا يوجد في العالم تشريع سبق الاسلام في الاعتراف بالمقوق للمرأة وهذه حقيقة لا يمكن انكارها...»

### المسلمة والعمل...

«المرأة المسلمة تتعلم وتوتلى الكثير من الموانع وفي بعض الدول الاسلامية تصل انفجار سياسي مرموفا حقل التعليم الى ما يوازي نسبة الرجال، فكل مدارس البنات التي انتشرت في الدول الاسلامية تتولى النساء ادارتها ومهام التدريس بها. كما تتولى المرأة العمل في ميادين مختلفة كالطب مثلا.»

### مات في القرن الذي انجب غورباتشوف

خوض هذه الثورة الجديدة دون التمرق، وهل يستطيع الاتحاد السوفياتي دخول البيت الابيض المشترك مصطحيا معه كل هذه الجمهوريات المتناحرة تحت علمه وفي وقت تهب فيه روسيا للفرق في تراثها وتستعد للاستقالة من التزاماتها حيال الاطراف التي ضاقت في الاخرى نرما بهيمة الروس؟

وفيما يتخبط العقال السوفياتي بحثا عن الخير والحرية وموقعه الجديد في المسرح الدولي تدخل لانيان مجددا نائي المصانة ويرتدي هلموت كول ثياب بسمارك مستعينا بالجنرال مارك لا بالجنرال للبيد القسامة والبنادق الطويلة. اما اوروبا ويرغم عنادها فقد عادت الى التوسيت الألمانية وسط اعترافها بان بلاد كول ستكون القاطرة الاقتصادية للمجموعة الأوروبية. وربما لهذا السبب تراكض الفرنسيون الشهر الماضي الى ذكرى شارل ديغول في صورة من يلتجى الى عظيم سابق ليخفي قلقه من المستقبل. وبعض الفرنسيين تذكروا صورة الغوفر قرب قوس النصر وكيف استوعب الجنرالات الفرنسيين في ١٩٤٠ ليقوموا في القلعة نفسها التي حملت اللذ الى الان في الحرب العالمية الاولى. وخاف كثيرون ان تتوج لانيان سنيتها بكأس العالم في كرة القدم بعدما ظفرت بكأس اوروبا.

انه العالم يتغير. وتحت صورة لينين رجل يبيع العواصم ويعاند الريح التي تهدده. ومن يري فقد يكون رجل القرن. وقد يكون حزب لينين انبى من هو لخطر من لينين. ومن يري فقد لا يبقى التاريخ من شارل ديغول الا القول بانه جنرال فرنسي مات في القرن الذي شهد ولادة غورباتشوف.



بقلم  
أحمد  
أبو الفتح

التي تشنها وسائل الاعلام ضد الاسلام سواء في الصحف او اذاعات التلفزيون.

هذه الحملات التي تحمل المكرهية للاسلام تتسبب في خلق مناخ ملقق اذ تستهجن احزاب اليمين للتعطية في عدائها للمسلمين.

مكل الاحزاب السياسية يسير للنضمون لها خلف زعمائها كقطع الاغنام، وحملات العدا للاسلام التي تشنها وسائل الاعلام والتي لا تصدى لها اي زعيم سياسي لاي حزب من الاحزاب تترك انطباعاتها لدى الناس.

الاسلام الذي تصوره الحملات بانه دين العنف والارهاب لم يتسبب في وجود خطر او ستالين ولا ماوتسي تونج ولا دي فاليفه او بينوشيف ولم يشارك ايدا في قتل اليهود والصمر والابادات التي لحقتهم ولم يؤد الى الفظائع التي ارتكبتها الاستعمار في الدول التي استعمرها. (لقد قتل الاستعمار اكثر من اربعة ملايين جزائري) وكذلك لم يسر الاسلام للسود او الاتجار بهم (مائة مليون اسود تم قتلهم بسبب الاتجار في شعوب افريقيا السوداء) والاسلام لم يلق القنبلة الذرية على ميروشيما ولا نجازاكي التي تتسبب

من الامور الجورية في الدول الغربية ان يستعمل الانسان ان يجاهر بالتجريح والانتكار والتهام لقواعد الدين المسيحي والاسلامي ولا يتعرض لاي عقوبة او تحقيق قضائي، بل اكثر من ذلك تفاخر الدول الغربية بعدم خضوع انظمتها للدين المسيحي.

الاستثناء الوحيد هو ان يهاجم الانسان السامية، اي اليهودية، او حتى يحاول ان ينكر ما يظنه اليهود في حرق ملايين اليهود في افران الغاز في المعسكرات النازية اثناء الحرب العالمية.

ادانت احدى محاكم باريس برئاسة القاضي شانتال بريسك زعيم حزب الجبهة الوطنية جان- ماري لي بن يوم ٢٨ يونيو الماضي اذ اعترفت ما جاء في صحتها لا تنشر مجلة (برزان) (PRESENT) يوم ١١ اغسطس سنة ١٩٨٩ بانه يمثل عداء للسامية.

نشبت الحملة ضد الاسلام اثناء عملية انتخاب المجالس المحلية والبلدية في الجزائر وقد استغفرت الحملة اكسافيه كارلو فرانسو رسالته للجريدة السويسرية فنشرت بالكمال.

### الرسالة...

نشرت الجريدة رسالة اكسافيه كارلو تحت عنوان: (العداء للاسلام) والتي استهلها الكاتب بما يلي: (باسم جميع المسلمين في مدينة جنيف اعلن الاحتجاج الشديد على الحملة الشرسة

### مات في القرن الذي انجب غورباتشوف

يتحدث شيفارنازه عن التقسيم المصطنع كانت لانيان قد تحدث فعلا تحت مظلة مارك واحد ولم يبق غير استكمال معاملات الزواج الذي حصل. هكذا استسلمت لانيان الشرقية كسبي ضل الاصلين لولا طوق وسر زخاست الرصاص الى الساعات الغربية ملعين قتل قلعة اتر خوجا وبوريه. وفي يوغوسلافيا يتسابق الركب على القفز من قطار الانتحار دون ان يلوح في الافق مارشال كجوريف تيتو يوجد البلاد تحت قبضته مرمز من البطولة والفتح.

انه عالم جديد تماما. من المنصة التي اطلق منها بريجنيف عصصر الفتحاح يتحدث غورباتشوف عن افارارات كانت تعهد بتحول الاتحاد السوفياتي الى قوة من الدرجة الثانية. واكثر من ذلك فان الزعيم السوفياتي يقبس السلام الجديد بالروبلات التي لاد منها وكأنه يقدم استقالة بلاده من السيطرة. ومن كان يتوقع ان يقف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ليعن ان الكرملين لم يتابعه التحولات التي ضريت اوروبا الشرقية وليؤكد ان كورباتشوف كانت تستعمل لو لم يحصل التغيير. ومن كان يصدق ان خليفة انفريه غروميكو سيعلن قبول بلاده بالانها الوحدة مسائلا. الى متى كان يمكن ان يستمر هذا التقسيم المصطنع وغير الطبيعي لدولة عظيمة.

انه عالم آخر فليل ٢٤ ساعة من تواجد المندوبين في قاعة المؤتمر ال ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي داخل الماراك الاتاني الغربي الى لانيان الشرقية بعد ثلاثة اشهر فقط من اول انتخابات حرة في بلاد ارشون مونيوك وبعد تسعة اشهر من سقوط جدار برلين. وقبل ان

### بقلم: غسان شربل

فان العقود السبعة الماضية تؤكد فشل التمزج والتقسك الحرفي بوصفاته «المسالحة» لكل زمان ومكان. ووسط هذا التجانب بطل الرايكاليون في صورة التجعل الذي يردد الاتقاد اليوم قبل الدق ودون ان يكون لديهم ما يعدون به مواطنهم فعلا غير اغراق البلاد في القوضي.

ومرة جديدة يحاول غورباتشوف ترسيخ البيروستروكا دون التسبب في انفجار الحزب. ولهذا السبب حرص على مهاجمة ذوي المواقف المحافظة الذين يحملون البيروستروكا مسؤولية التردى الحالي دون الاتقاد الى «التركة الثقيلة» ومن دون ان ينسى ان يهاجم في الوقت نفسه اولئك الذين لا يرون اي حل آخر غير سلوك طريق الرأسمالية. اما قبل غورباتشوف ان احدثات اوروبا الشرقية لا تمنى فشل الاشتراكية بل فشل التسلط الستاليني الذي رفضناه بانفسنا فيمكن ابراجه في اطار محاولة دفع الحزب موحدا الى معركة التغيير في اي حال يبقى المؤتمر ال ٢٨ مصدر محقة في الحركة المتفوحة في موسكو وان كان واضحا ان هذه الحطة تستحق تسمية المنعطف. فعلى رغم نجاح تسمية المنعطف في اثبات وجوده داخل قاعة المؤتمر فان الاكيد هو ان هذا التيار لا يملك حلا للمشكلات المعقدة التي تشهدها البلاد. وبين تشدد

### بوتو والماعدات

بقلم: شيليا تفت \*

تحتاج بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى الدعم الخارجي عموما والامريكي خصوصا. وهي تحتاج هذا الدعم اليوم اكثر من اي وقت مضى، فالشاكل تتصاعد في وجه حكومتها كل يوم ومن كل اتجاها ومقاطعة السند تنهبها السديرات البحرية الدامية بين السديتين وبين الاقلية الهندية المهاجرة الى هناك. والسيدة بوتو تعتمد على هذه المقاطعة وتريد لها الرضا والاستقرار لان السديتين يشكلون قوة مضاعفة مهمة الى حزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه. وقد اضطرت السيدة بوتو الى دعوة الجيش للضرب من التكتلات ليحسم الموقف لصالح القانون والنظام.

لكن ندمرا بدأ يظهر في صفوف الجيش الى رئيسة الوزراء لم تطلق يد تاماسا ليتعامل مع الاضطرابات فهي مصررة على ان تبقى يد القانون والشريعة فوق يد الجيش.

وكما اذابت مشاكل بي نظير بوتو وكما ازداد تضرر الجيش، اشتد الشبه بينها وبين كورازان اكين رئيسة الفلبين، لذلك فهي تحتاج الى الدعم الامريكي الضال وبغير المشروط كما تحتاج نظيرتها الفلبينية. وهكذا وفي الوقت الذي تحتاج فيه باكستان الى هذا الدعم نجد ان شفا بدا يتكون ويتوسع بين البلدين.

ويبدو ان فتور العلاقة بين البلدين له اكثر من سبب اولهما هو الانزعاج الامريكي من تطور الصنعة النووية في باكستان التي يعتقد الغربيون انها ستؤدي الى اتاج القنابل الذرية.

وثانيهما ان الولايات المتحدة تريد ان تحسن علاقتها بالهند، والمعروف ان الهند كانت والى حد كبير ساحة واسعة للنفوذ السوفياتي، وباكستانيون ينظرون الى الدول الكبرى، والصغر، بمنظار علاقة تلك الدول مع الهند، لان توسع الصدام مع الهند هو الهياج الرئيسي لباكستانيين.

وهناك سبب آخر للقلق الباكستاني وهو في القوز في دعم الغرب للمجاهدين الافغان، فالباكستانيون يشعرون ان الغرب عموما يعمل النظام الشيوعي الافغاني بقيادة نجيب الله بشيء من اللين، والواقع فان مسافة دعم المجاهدين لا تقصر التشنس الباكستاني فصعب بل تقصر فتور الغرب في مساعدة باكستان ومن ثم المجاهدين.

وقد سبب آخر قد يبدو بالولايات المتحدة الى تخفيض دعمها للادي لباكستان وهو لا يتم لباكستان ولا حتى لتسيا بصفة، وهو ان الديمقراطية الصينية الانتشاء في اوروبا الشرقية تستهلك معظم ميزانية الامم المتحدة.

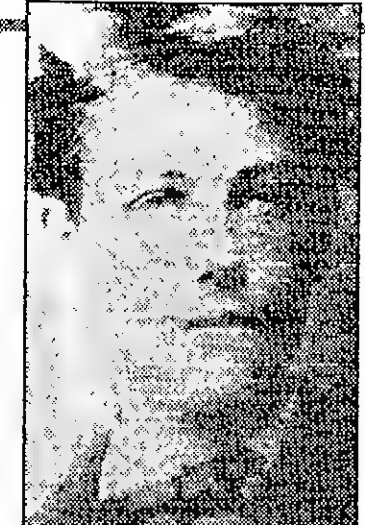
لكن الدعم الامريكي لباكستان ان يتوقف، فقد ينقض قليلا لكنه سيستمر مادامت هناك باكستان ينعمرطية تحترم القوانين الدولية ويحقوق الانسان، وهو ما يحدث حتى الآن.

\* كاتبة في كريستيان ساينس مونيتور









## زاجل الجبهة

رامبو في عدن

باريس: «الشرق الأوسط»

«رامبو في عدن» عنوان المعرض الذي سيقام في معهد العالم العربي في باريس بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة الشاعر الفرنسي رامبو. وهذا المعرض الذي سيعرض من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠ وحتى فبراير (شباط) ١٩٩١، هو امتداد للقاء شعري تم في عدن حول موضوع «رامبو والشرق» وشارك فيه عدد من الكتاب والفنانين والمصنفين العرب والأجانب، واستقدموا معهم، من رحلتهم، عدداً من المراجع والوثائق سيكشف عنها المعرض الذي سيكشف عن بعض أوجه علاقة رامبو بالشرق.

## تركي العيسري يفتح أوراق جمّاح السرية

جدة: «الشرق الأوسط» من حاتم صادق

عن نادي إيهبا الأدبي، وفي إطار إصداراته الثقافية صدرت مجموعة قصصية للكاتبة السعودية تركي العيسري بعنوان «أوراق جمّاح السرية». المجموعة التي تصنف ضمن أدب الكتاب الشباب في المملكة العربية السعودية تحتوي على أربع عشرة قصة قصيرة تحمل العناوين التالية: انكسارات في قلب مهتر، الاحتراق في زمن الرخص، وجه اللحم، وجه اللؤلؤ، حلم، الحقيقة، ثلاث قصص قصيرة، تراجم قرية متكسرة، شريحة الأهل تهرب، الأصول في فن الوصول، فستان قصيرتان، رمضان، لصحو الجمل، الحائط والبنية، وأوراق... جمّاح السرية، مقاطع من حياة جابر النابوي.

الكتاب تركي العيسري له أسلوب جميل وبسيط في كتابة قصصه، يخترق به حواجز عدم الثقة التي تقف دون وصول الأفكار إلى القارئ، لأنه يخلق مناخ الإثارة الخاصة من بداية القصة، ليضعنا لتتابع كل التفاصيل باهتمام، وبلا غيرة عن الإبطال الذين يتخارمون من البيئة المحلية أو البيئات العربية القريبة والمشيابه لها في خصوصياتها وفيها.

المجموعة يعقبها مؤلفات أخرى لتركبي العيسري في النقد والتمثيلات والتربية.

## معرض تشيلي في طنجة يجمع ثلاثة من الرواد المغاربة

الرباط: «الشرق الأوسط»

افتتح بمدينة طنجة (شمال المغرب) يوم الخميس ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي معرض للفن التشكيلي يجمع أعمال ثلاثة رواد هم سعد السلفاج، أحمد بن يسف ومكي مغفرة.

وتقدم أعمال هؤلاء الرسامين الثلاثة أنماطاً مختلفة عن نشاط الرسم في المغرب، ورغم التباين فيما بينهم فإنهم ما هم إلا يجمع أعمالهم في الرغبة في مواصلة التطور الفني.

والفنانون الثلاثة من مواليد مدينة تطوان، سبق لهم أن أقاموا عدة معارض فنية وجماعية داخل المغرب وخارجها.

وعن أعمال بن يسف كتب الناقد التشكيلي ك. أريان في دليل المعرض أنه في هذه الأعمال في الفنان هناك طموح التشويق في اقتراجه من عالم الخيول، غير أن الطريقة التي يلتقط بها واقع كل حالة أو معاناة بعض شخصيات، تشكل في النهاية ناقوس انذار أجدي من أصغرت تشهير، خاملاً بذلك العدالة بين لاهد.

أما بالنسبة لأعمال بن سفاخ فيقول ك. أريان «أن ألوان سفاخ غير مستمرة، على أويرو وفي مستقرة من محيطه الداخلي. إنها ألوان أي مدينة عربية معقدة، وهي تعطي نغمة غريبة ذات طرفة لتجسده الهندي. ذي البقة الصامدة، والحوامل الضوئية والمختلطة والمفاجئة».

وعن أعمال المكي مغرة يقول ك. أريان «أن موضوعاته دائماً مستمرة، على الرغم من الجليل التي يكسوها بعض شخصيات، ويعتبر في العمل الفني الغربي، هو الموهود في تشييده أو مدرج، الشيء الذي يجعله قريباً من كثير من الرسامين الأسبانين، في كل ما يتعلق بوصف أعماله، وإن كانت أعماله في النهاية أساساً عربية».

افتتح المعرض محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي.

## الحركة الثقافية في الإمارات

## في محاضرة للدكتور أحمد أمين مدني

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

نظمت ندوة الثقافة والتعليم ونواحيها الأسبوعية الثقافية التي أقيمت في فندق لاجون في مدينة محاضرة بعنوان «الحركة الثقافية في دولة الإمارات خلال النصف الأول من القرن العشرين» بحضور جمهور كبير من المثقفين والمفكرين والمهتمين بالثقافة.

تحدث الدكتور مدني في محاضرته عن الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لمجتمع الإمارات في فترة ما قبل النفط ثم تطور هذا الوضع بصورة تدريجية من خلال تطور علاقات الاتحاد حيث كان البحر يمثل أساس هذه العلاقات التي اعتمدت على صيد اللؤلؤ، حتى ظهر المجتمع الإماراتي الحديث، وما تميز به، من تماسك أسري واجتماعي، وأصبح تأثير ذلك على الحركة الثقافية التي كانت تنمو كل يوم بطء وجود وسائل اتصال فكري بين الإمارات.

الحديث عن الحركة الثقافية ركز على الشعر باعتباره الأهم بين المجالات الثقافية المختلفة إذ كان الشعراء هم البناة إلى العلم والمعرفة، ولأن الشعر المرآة التي تعكس تطور المجتمع في مختلف نواحيه رغم صعوبة تحديد الفترة التي ظهر فيها الشعر المعاصر في الإمارات، والذي تميز بالروح في المضامين القديمة والصبر والاعتدال، نتيجة اهتمام أبناء الإمارات بالحركات الثقافية العربية وتطور بداياتها.

أعقب المحاضرة مداخلات لبلال الديور والدكتور عبد الحافظ عبد الله والدكتور سعيد حارب والشاعر سلطان الغويس، وتناولت المناقشات مختلف جوانب المحاضرة وخاصة اختصارها على الجانب الشعري في الحركة الثقافية الإماراتية.

## معرض للكتب النسائية في برشلونة

مدريد: «الشرق الأوسط»

أقيم في مدينة برشلونة الأسبانية ما بين ١٩ و ٢٢ من شهر يونيو (حزيران) المعرض الرابع للكتب النسائية، ويصاحب هذا المعرض إلى مدينة برشلونة بعد أن تم عرضه في كل من لندن وأوسلو ومونتريال.

يضم المعرض ما يقارب ثلاثمائة كتاب، وستعقد فيه أكثر من مائة وخمسين كاتبة من كل العالم، ومن بينهم الكاتبة الأمريكية اليمسجون لوري وبشري هابت والثانية الألائية بترتا كلي، ومن العالم العربي ستشاركت كل من فاطمة المريني (المغرب) ونوال السعدوي (مصر).

وعلى هامش هذا المعرض عقدت جملة من اللقاءات والندوات، تناولت موضوعات منها: المرأة والنشر، المرأة والنشر في دول العالم الثالث، مكاتب للنساء، بيع الكتب النسائية في التسعينات، النساء والأبداع الأدبي، وعرضت أيضاً مجموعة من الأقلام تحت عنوان «سينما النساء»، إضافة إلى تخصيص ليلة للموسيقى وحفلة توديع.



فاطمة المريني



أحمد نجار صالح



توفيق الحكيم

في أحسن حالات ما لم يكن قد لحسن التجوال في هذه الملكة والتعرف إلى أهم معالمها وأشهر أبنائها، وقدر الأمانة بالملكة واليسار والأفهام بالآب باعتبارها نشاطاً له شروطه الخاصة من شأنه أن يعيد النظر في قضايا ومشكلات تم تجاوزها باستهتار برغم أنها ليست مهمة في زعامة الصراعات غير الأدبية التي يسيطر على الألبان في عهد قريب، وربما إلى الآن في بعض المجالات.

ولكن الاهتمام «بأدبية الأدب» قد يعني في طرفة جموداً وانغلاقاً، وبالتالي ابتعاداً حقيقياً عن مهمة الأدب الأساسية، وقد يصبح النقد عندها دراسات لغوية أو أسلوبية مفرقة قد تصلح في الدراسات الأكاديمية الخاصة بالقصود بها استخلاص بعض الخصائص أو القواعد في علم الأسلوب أو علم النحوي مثلاً.

والغريب أن هذه الاتجاهات في مجال الأدب العربي الحديث، ومع أن لها أسسها المنطقية والموسوعية لها مقابلها العالمي أيضاً ما يؤكد أنه في الرغم من الاختلافات البنيوية والقانونية باختلاف الألبان فإن العالم يشترك في أشياء كثيرة، وإن ما يحدث في الأدب من تيارات جديدة يحدث في كل العالم للتشعر على وقت واحد تقريباً. وفي قضية فهم علم الثقافة وعلم الاجتماع على كل حال.

والأدب في النهاية هو أحد اتجاهات الثقافة في المجتمع، وكلما اتسعت هذه الثقافة فاستعدت على الأدب واتجهت في أحسن صوره. لذلك فإن حديث الثقافة ضروري جداً عند الحديث عن الأدب، ولا يقتصر هذا الحديث على منتجي الأدب من الأدباء بل على المجتمع كله.

ثقافة الكاتب

من المؤكد أنه كلما اتسعت ثقافة كاتب انعكس هذا على تقديره لآدبه، وهذا هو دوره واختياراته، وطريقة تفكيره وهذا هو الذي نعني بثقافة الكاتب، هذا الذي يحدد اتجاهاته ونواحيها التي يتجلى عليها في بيئته الاجتماعية معينة وظروف تاريخية خاصة.

وبين كتاب القصص نجد أن الثقافة إحدى المعوقات الأساسية حيث يتعكس هذا على إلمام الكاتب بالثقافة الذي يريده وإبداعه المختلف. وقد يكون لدى الكاتب ميولاً خاصة أخرى، بل هو بالتشكيد كذلك، فهناك من لديه قدرة على الإبداع، ولكن من لديه قدرة على الاستيطان، وهناك من يحسن تأمل سلوك الناس الظاهري وقد لا يحسن فهم الدوافع الداخلية، وهناك من يعيد اكتشاف العلاقات الإنسانية وتوتراتها.

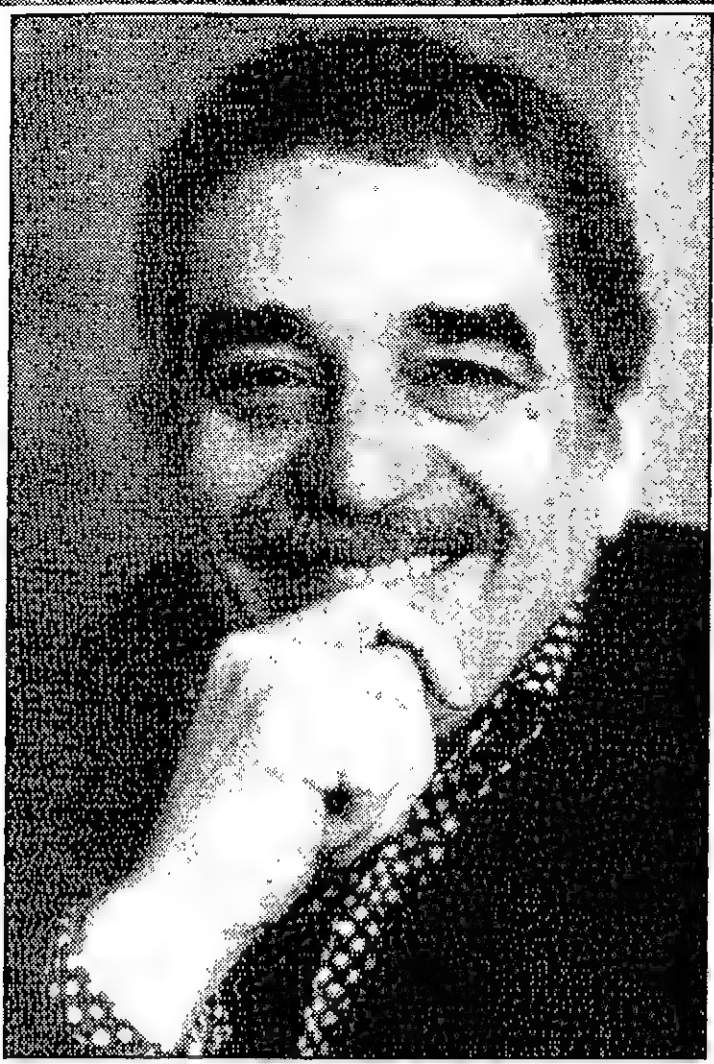
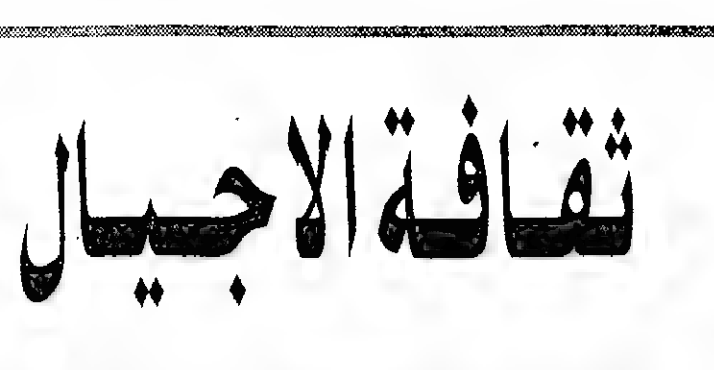
بالقطع هناك «عنايت» كثيرة من الكتاب ذوي التخصصات المختلفة، ولكن في كل اتجاه أو ميول تظهر الثقافة فتعكس هذه النزعة إلى غايات بعيدة وتفتح رافع ومثير للدهشة. وهناك من تقف به ثقافة محدودة عند أفق أفق للضرورة التي يتبع بها.

وهنا تصبح الثقافة المجتمعية في السلسلة الأولى لتوسيع مدى المعرفة في التخصصات والوصول بها إلى ما يتجاوزها من مجالات جملتها وأثرها.

والعمل، بمعنى المكوث على الكتابة الإبداعية بالنسبة لشخصي، الأدب، هو النشاط الوحيد الذي يدل على مشكلات الإبداع وليس القراءة النظرية وحدها، وهناك فضاء جديون يحسنون التحدث عن الشؤون الفنية للقصص القصيرة أو الرواية ولكنهم لا يستطيعون كتابة قصة جيدة أو رواية متوسطة القيمة. تلك أن الإبداع الفني ملته مثل أي عمل فني، فليس هناك الاختلاف بين العمل والرائد، والدرية، ولعل هذا هو ما قصد إليه تشيكراف في رسالته التي جرحكي حول أهمية العمل بالنسبة للكاتب.

وكثيراً ما يتحدث الكاتب مع محفوظ عن قراءته في فقه الرواية ومن الكتابين أن يفتل كاتب روائي مهم في العالم من اطلاع نجيب محفوظ لقد كان يعرف في وقت مبكر مارسيل بروس وجيمس جويس من اللاتنيين في ذلك الوقت إلى جانب الروائيين الإسكندر من تولستوي وستوفسكي إلى ديكنز وتوماس هاردي وستوفسكي، وكان يقول: «ما تواضع أنه قراهم في لغاتهم الأصلية وقيل أن تقرب منهم الترجمة العربية وبالقطع بل نجيب محفوظ جهداً شاقاً ليتعرف إلى هؤلاء الكتاب ويلتقي لغتهم أو لغة أوروبية أخرى تقريباً إليه».

والواقع أن لكل من كتب أدبي ملكته، وفي ملكة الرواية لا يستطيع كاتب أن يكون



غريوار جارسيا ماريكين

الاستراج. وكان توفيق الحكيم مثل زميله منطلقاً نظاماً دقيقاً، له موعده في الأدب على الرغم ما يبدو عليه من بوعمية ظاهرة أو حرية انطلاق.

ولم يكن على حال أكثر من العقاد وله حسن حيا في الكلام وإن كان يتفق الأدبي يتفق قبل ساعة.

وسواء من تعلم من هذا الجيل تعليمياً منظماً أو من تعلم بجهده الخاص فإن للجمع كانوا مجاهدين من أجل العلم فكل من طالع حياته وحسن مآثره.

وكان الجيل الذي يليهم من نجيب محفوظ وبكاشير وعبد الرحمن بدوي وعبد كامل ولويس عوض ومحمد مندور والمصطفى السباعي لعل حرصاً على هذا الجيل من أجل العلم، وكان كل منهم مكرراً رقيقاً ومتقناً واسع الاطلاع ومجاهداً صلباً من أجل العلم.

وجاء الجيل الذي يليهم واتبع نفس الطريق ووصل على النوازل، وكان هناك سابق خفي من أجل التفتيش الذاتي ومراجعة كل الأدب في العلم.

ولست أدري بالضبط متى توفيق هذا الجهاد الضيق أو متى تراجعه، خاصة بين الأدباء.

في الكثير من الكتابات الأدبية الجيدة التي ظهرت للكاتب الجديد تعكس حياة ابتداءية أو الحاشية بالعلم العام التي جاءت من أجلها الأجيال السابقة كغريوار تكتن بنفس التعليم.

ولكن نعلم أن الثقافة القديمة كان أقوم، وكانت الظروف تسمح بذلك. الآن التفتيش الابتدائي قازا بلغ المرحلة الثانوية بدأ يتعلم إلى جانب اللغة الإنجليزية اللغة الفرنسية، فإذا وصل إلى الجامعة كانت الفحاشات الانجليزية أو أحداهما لغة ضرورية في مادة الدراسة الجامعية.

كان عند الجيل قِيلاً والتكاليف ليست باهظة، أما اليوم تكيف تكيفاً جديداً يطلب من محضرون في الفصول من مدرسين يخرجون بالجملة ويقتضون رواتب محدودة وقد لا يكون في بيت أحدهم كتاب واحد خارج دائرة اختصاصه وربما داخل اختصاصه.

وكان الطلبة يتعلمون في محال مدرسية ضيقة من ناحية والطريقة والتجربة على الطريقة العلمية للتعرف على الظواهر واستنباط القوانين وإثباتها أما اليوم فلا يوجد مكان لهذا التعلم ولا يوجد وقت أيضاً.

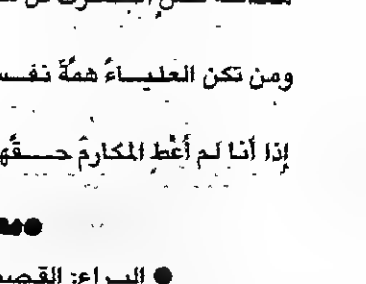
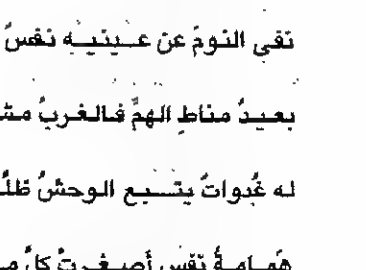
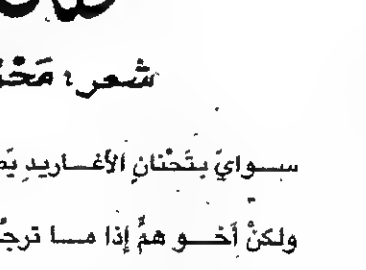
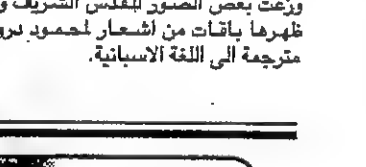
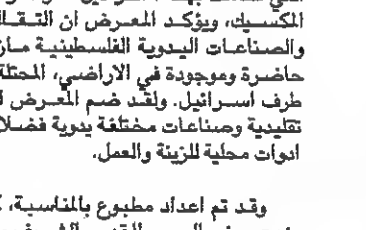
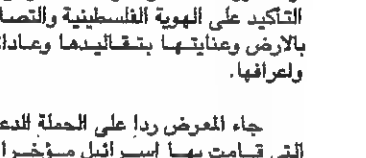
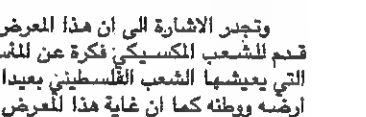
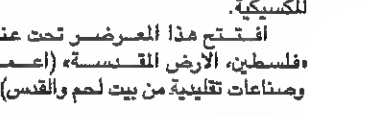
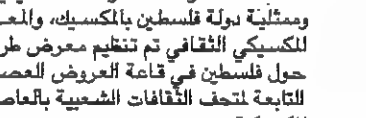
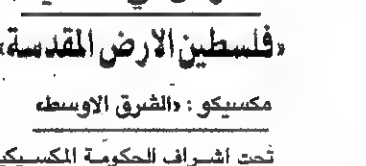
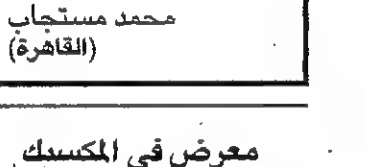
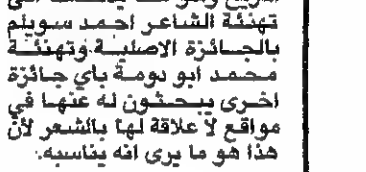
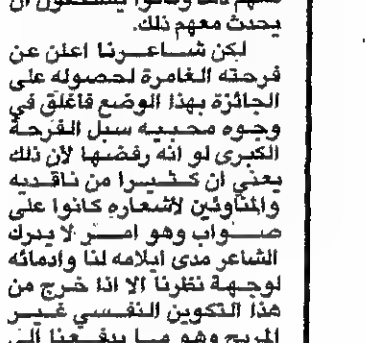
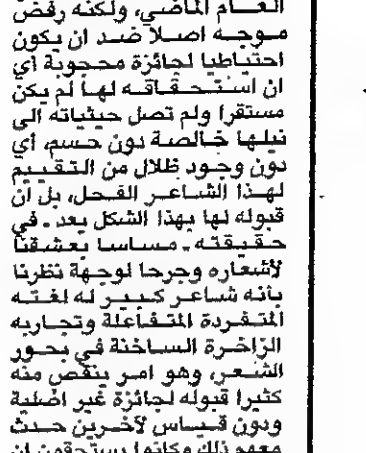
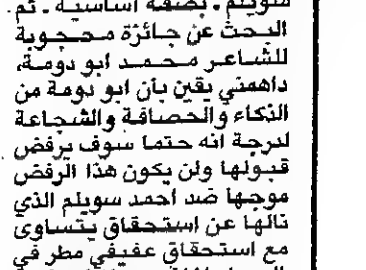
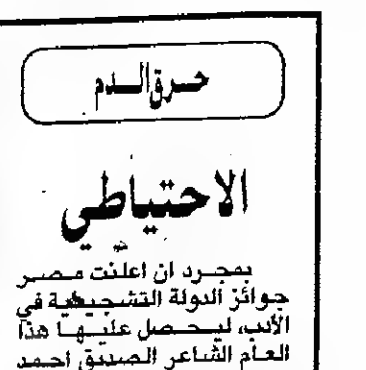
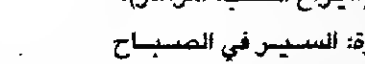
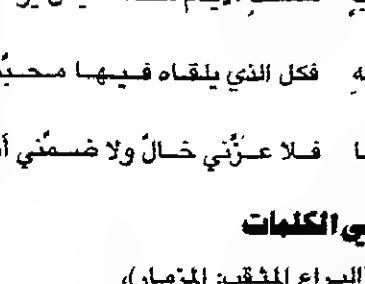
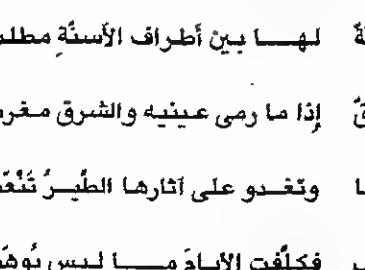
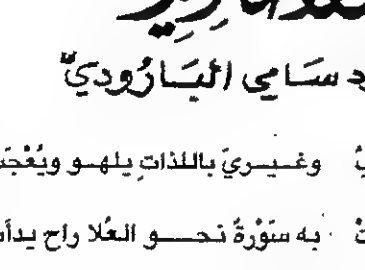
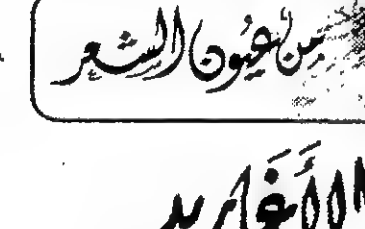
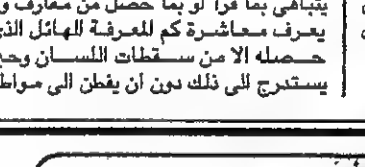
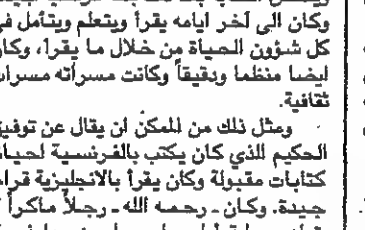
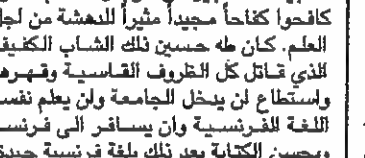
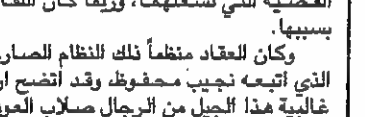
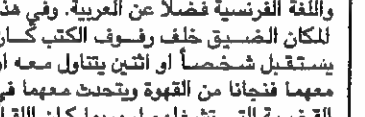
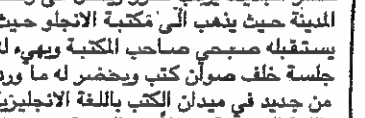
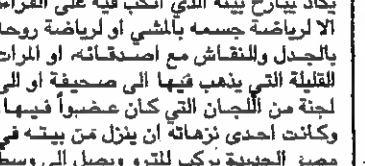
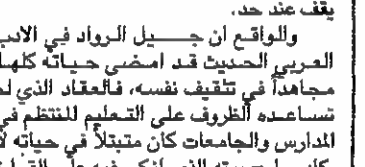
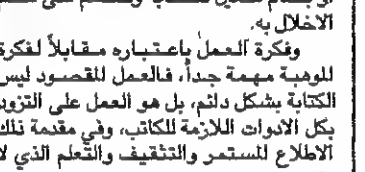
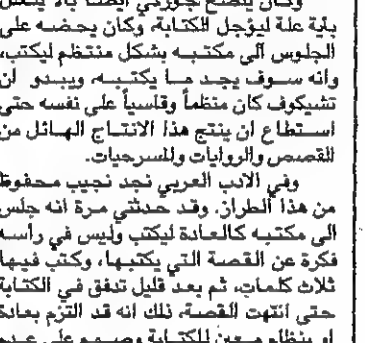
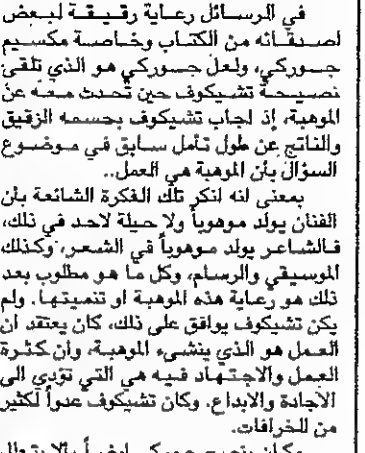
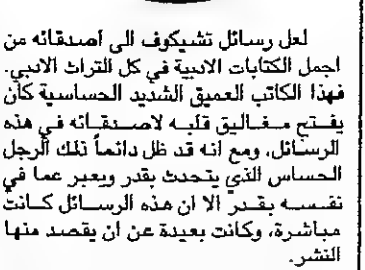
وعلى الرغم من وفرة مدارس اللغات الأجنبية إلا أنها تخسر نوعاً من الناس لا يصلح في الغالب إلا للعلاقات العامة، فحتى اليوم لم تعرف لحدود من خريجي هذه المدارس أو الجامعات قد ظهر في الميدان الثقافي، فهم غالباً يعملون في البنوك أو السياحة أو أعمال الاستيراد التي تحتاج إلى قدر ونوع معين من المثلثات الأجنبية.

والتحليل إحدى المشكلات الرئيسية، ولكن بين تعليم جيد لا يتقدم أي مجتمع، والطريقة اليابانية في طرفة تعليم قبل كل شيء، وإلى اليوم يعتبر التعليم الياباني طرازاً برياح التعليم في العالم ويعتبر التعليم الياباني أكثر إحماءاً بالخبرات الضرورية في محفل المعرفة المختلفة من أي مواطن آخر في أي مكان في العالم، ولهذا فثقافة التعليم هي قضية القضايا وقد لا يكون لأي إصلاح جذري إذا لم يتم إصلاح التعليم.

## الأدب والثقافة

ومع ذلك فهناك خطوات إيجابية قد تمت في مجال الثقافة، مثل الترجمة الواسعة منذ الخمسينيات حتى نهاية الستينيات، وهناك الجولات الثقافية التي انتشرت وازدهرت في نفس الفترة، وانحصرت في السبعينيات، وهناك الشروعات الثقافية الكبرى وفي مقدمتها إنشاء وزارة للثقافة زعم في ظلها الكثير من الفنون كالسحر والمسرح والرسم والموسيقى، والأجيال الجديدة من ثمار هذه الانشغالات، ولكن الأمر بعد ذلك بدأت تتدهور، وقد كان السياسة دور في تخريب الثقافة، وكان المثقفون مسؤولين عن هذا التدهور بسبب انقسامات سياسية وتخريبات عنيفة خائفة. وقد كان كل ذلك من عناصر المراقبة للعنف للصاحبة لمعاملات النمو البدني والعقلي في مجتمع لم يزل بعد انتعاشاً.

وبما كان الاهتمام بالأدب الثقافي، أو بأدبية الأدب، كما يقول تيار كبير من النقاد











رسالة ايطالية

من مؤلف الشرق الأوسط

صالح علي الحمادي

عن الشرق الأوسط  
في إيطاليا

مجنونة وغدرة

● من هي؟  
لا غيرها كرة القدم شاذة كل البشر هذه الأيام فيما نسبته ما لا يقل عن ٨٥٪ من مدن وحتى قرى العالم. ومع ذلك فهي مجنونة وغدرة. كلعب جديد حازت عليه بجدارة هنا في اواسط ايطاليا. ٩٠ بعد اقسام فريق الدولة ايطالية على يد حارس مرمى الفريق المحظوظ الأرجنتيني سيرجيو كويكو تشيا.  
في الماضي التمسيد لكرة القدم وحتى القريب منه كان لزاما عليك ان تلعب افضل وان تكون الفريق الافضل في المباراة لتخرج في النهاية منتصرا. لكن الآن وفي مطلع عقد التسعينات الميلادية تغيرت المفاهيم العامة لكرة القدم وياتي ليس شرطا أساسيا ان تكون كذلك لكي تكسب نتيجة المباراة كخروج في الوقت الذي اصبح فيه ليس من الضروري ان تكون لديك العناصر الافضل والاهم وتكسب، وذلك حتى في المباراة بين لاعبين اثنين على الكرة لم تبق المباراة الغربية في الفصل فقد أصبحت اللعبة أكثر جماعية من أي وقت مضى، لكن جماعية الى الراء وليس الى الامام، يعني جماعية دفاعية لحماية المرمى لا جماعية هجومية لاصابة مرمى الخصم!!  
في ايطاليا ٩٠ تعلم الجميع لداريين ومدرسين ولعابيين وصحافيين ان الفرق تبتلع كثيرا فبهاك العديد من الفرق خرجت من المباريات التمهيدية ببقية في كل مباراة لم تكن جديرة بها، وحتى بعضها يظنون، دون ان تكون الافضل لعبا.  
وهنا في ايطاليا تكسب النظرة التي كثيرا ما تكررت في البطولات الغربية جدا للماضي، ليس في كسب العالم فحسب، بل في غيرهما ان هناك بعض الفرق تكسب لعبا وتزعم نتيجة. ومن ثم ما الفائدة اذا من اللعب!!  
والالة كثيرة وقريبة في مباريات البرازيل مع الأرجنتين ويوغوسلافيا مع الأرجنتين، الفريق حامل اللقب واصل لحرار الانتصارات وترك لخصومه للسقوط والارغام الاحصائية.  
وغيرهما مقابلة يوغوسلافيا مع اسبانيا، ومقابلة إنجلترا مع بلجيكا، الاسبان والبلجيكي يلعبون ويسيطرون على الكرة مجرما ويخرجون في النهاية ليس خاسرين نتيجة المقابلة فقد بل خاسرين للمنافسة على كاس العالم في وقت يستمر فيه الفريق الأقل قدرات فنية.  
هذه هي الكرة وهذه هي حالها الآن في معظم منافساتها!  
● لكن ما هي ردة الفعل العامة تجاه ذلك؟  
منها من يردد قائلا: اذا لعب فريقين جيدا وخسر فان يفتني ذلك، كونه ادى ما هو مطلوب منه ولعب كرة جيدة.  
في المقابل هناك من يتفحص تماما باللعبة، لا عندما يلعب فريقين جيدا وانفصل من الخصم ومن ثم يكسب الاخير نتيجة اشتباك غيظا ويمكن مني الغضب قهرا على النتيجة التي لرق فريقين بها، فلو لم يلعب الفريق جيدا وخسر لما غضبت كونه مستحقا للظفر.  
- وثالثا يقول هذه حلالة الكرة، في جنوبها وغدرا ومفاجئتها فلو عرف الجمهور من سيكسب ما لعبوا الى الملعب.  
فما رأيكم في الاخير؟  
صالح الحمادي



متكبر كان العالم

يكثها اليوم: طلحة جبريل

قضية رياضية واحدة وحدت الافارقة هي منتخب الكاميرون

في كل عاصمة افريقية زيناها، كنا نسمع السؤال نفسه: هل شاهدتم المباراة؟  
وفي كل مرة كان المقصود مباريات منتخب الكاميرون، «الاسود»، الذين قبلوا حسابات عشاق كرة القدم رأسا على عقب.  
لم نسمح لنا ظروف التنقل احيانا بين دولة وأخرى، متابعة بعض مباريات المنتخب الكاميروني، ونحن كنا نشال الشباب في شوارع المدن الافريقية ماذا فعل الاسود؟ يجيبون وقضائهم في الهواء: لقد انتصروا، «فيف كامبيرون... فيف افريقيا» عاشت الكاميرون عاشت افريقيا.  
نشوة انتصارات الكاميرونيين، اعادت الى ذاكرة الافارقة سنوات النال والعبودية التي اذاقها لهم الرجل الابيض.  
وكان الكاميرونيون في ايطاليا يعاركون الرجال البيض، كفضل وارقي ما يكون العراك.  
كانت اسمة لا تنسى، كان متعبا، وحافلا، لقد قاد وصلنا لتلو الى بامكو (عاصمة مالي) من دكا.  
ونحن في الطائرة كنا ندعو ان نصل قبل موعد المباراة وان نجد تفرقة في الفندق.  
لم نجد تفرقة في الغرفة، ولكن إدارة الفندق وضعت جهازا في البهو، هكذا فنادق افريقيا، مراد للنوم دون خدمات، لا أكثر بل أقل.  
وضعت إدارة الفندق إعلانا صغيرا يقول: جهاز التلفزيون مخصص للزلاء فقط كانت الحشود خارج فندق الصداقة في بامكو ترغب في المشاهدة.  
بدأت المباراة، وبدأنا نهلل للأسود.  
بعد الشوط الاول اضطررت إدارة الفندق الى وضع إعلان صغير للزلاء: «نعتذر عن تقديم اية خدمات حتى تنتهي المباراة»!  
لقد اضطررت إدارة الفندق الى ذلك، لأن جميع العاملين تركوا امكانهم وتجمعوا في البهو، حتى موظفي الاستقبال، لقد توقف الفندق عن العمل!  
مع بداية الشوط الثاني ونحن نزل الشعب العجوز روجه هبلا الى الملعب سرت موجة هستيرية وسط الحشود. وتمتعا كثيرا بالثنائي هبلا ومكانتي، وهما يتلاعبان بالانجليز.  
لقد كانت الكاميرون هي الدولة الافريقية الوحيدة التي تقاسمها الانجليز والفرنسيون.  
المنع الفرنسي الذي كان ينقل وصفا حيا للمباراة، قال: لقد انتقم الكاميرونيون من سنوات السيطرة الانجليزية على جزء من بلادهم.  
شائعة فرنسية.  
الفرنسيون لم يصلوا الى كاس العالم، لكن بعض الكاميرونيين يلعبون مع اندية فرنسية، لذلك كان المنع منتقيا.  
انتهت المباراة بنتيجة المعروفة.  
وراح الجميع يرددون كلمة «اما يلي»، وهي تعني في لغة «بامبرا»، التي يتحدثها اهل مالي: يا لسوء الحظ.

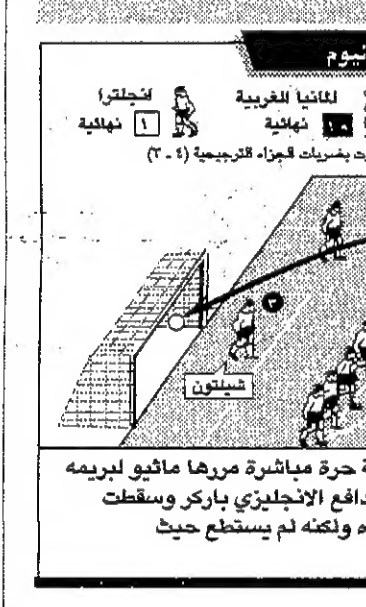


ابلي جاستون الانجليز يلا حستا امام الثاني لكنه دفع الشن باهتلا بشيله البطاقة الصفراء الثانية (أ-ب)

مباريات لعبها في الادوار النهائية وانتهت جميعها بالتعامل في الوقت الرسمي (الاصلي).  
- في ثمن النهائي امام بلجيكا فاز الانجليز بهدف في الدقيقة ١١٩.  
- في ربع النهائي امام الكاميرون فاز الانجليز في الوقت الاضافي بنتيجة ٢/٣ بضربتي جزاء بعد التعادل ٢/٢ في الوقت الاصلي.  
- وفي نصفه امام المانيا خسروا بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ في الاصلي والاضافي.  
● لأول مرة بالترجيح ايضا  
● لأول مرة في تاريخ كاس العالم يتم تأهيل كلا طرفي النهائي عن طريق بركلات الترجيح.  
● الانجليز والمانيا الغربية على حساب ايطاليا وانجلترا وبركلات الطريف ان كلا المباراتين انتهتا بركلات الترجيح.  
● اللاعب اللاتيني النشط جدا، الذي يقوم بنقل الجني المجهول في الفريق يوخول يكر الجماهير بنجم المانيا السابق بريدل ذو الرتتين.  
● هذا اللاعب سطع نجمه اكثر مع زميله الظهير اليسر برمه حيث كان يلعب بريدل، عندما اخفقت تدريجيا هجومية ماتيس ورفاقه في المباراة الاخيرة امام انجلترا.  
● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.  
● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.  
● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.  
● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

البرازيل وامام يوغوسلافيا في ثمن ربع النهائي، واذا خسرنا فانه في نصفه امام ايطاليا فقد يستمر معها الى النهاية وتحزن الكاس حتى على حساب الان.  
● وسط تراجع قوة اندفاع الاخير وتصاعد قدراته محنوا، الكاس الآن على كف عفريت، قد يكون اسمه المحظوظ.  
● اسرع تسديدة  
● في مباراة لمانيا الغربية مع انجلترا (١/٢) رصد جهاز الكمبيوتر التلفزيوني لحدى محطات النقل الأرقام التالية حول اسرع تسديدة على المرمى وكانت على النحو التالي:  
- في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاصلي الاول.  
- اللاعب كريس وادل انجلترا.  
- الرقم ثمانية.  
- القلم اليسرى.  
- سند كرة سرعتها ١٠١ كلم في الساعة.  
- من مسافة ٢٢.٤ متر عن القائم الذي ارتطمت فيه.  
- ارتطمت في القائم اليسر ورجعت من حيث سددت دون تغيير في الاتجاه.  
- تسديدة من زاوية يسارية للاعب، وبمعية لحارس المرمى عند انطلاقه الكرة توجهت الى يساره.  
● ٩٠ من ٩٠  
● ظلت الكرة في متناول اقدام لاصبي الفريقين طوال ٩٠.٦ دقيقة من اصل ٩٠.٤٩ دقيقة استمرت خلالها المباراة، مع سيطرة انجليزية اكثر بنسبة ضئيلة جدا.

لكن مصادر اعلامية المانيا الغربية كشفت غير ذلك حيث ذكرت: لقد غاب اللاعب بسبب خلاف مع المدرب اثر عودة فولر للمشاركة بعد انتهاء الايقاف ولذلك رفض لتياريسكي البقاء على خط الاحتياط مع ريل اللين اظهر للدرب بيكتياور لهما عدم ارتياحه لكثرة احتفاظهما بالكرة في المباراة السابقة امام التشيك، على اية حال لن يكون في مقدر بيكتياور تجاهل لتياريسكي اذ كان متعاقبا في النهائي لاسميا بعد اصابة فولر وماملر وتراجع مستوي النجوم باستثناء الرابع دائما برمه ويوخول فقط.



ثلاث اضافيات

● ضربت بطولة ايطاليا ٩٠.٠ رقما قياسيا جديدا في عدد المباريات التي تمتد الى فترات اضافية وبركلات ترجيح، والفضل في ذلك يرجع للفريق الانجليزي الذي ظل يمدد فترات ثلاث

النهائي بعد الافتتاح. وترشيحات، في البداية واهن الجميع على خروجنا من الدور التمهيد بعد خسارتنا في المباراة الاولى امام الكاميرون صفر/١، وقيل ان بطل العالم ليس في مستوى يؤهله للدفاع عن لقبه، وهم لم يدركوا بعد ان فريق الكاميرون فريق جيد جدا، ولولا سوء حظه لكان ربما يقابلنا مرة ثانية في

مع فترت الاصابات بدأ يعاني من المشاكل وقد دفعنا الثمن غاليا من اجل التفوق امام انجلترا، لعينا افضل المباريات قوة وتكتيكا، رغم الصعوبات التي واجهتنا، خاصة في التهديف الجاهزين اللذين اضطررت الى اتخاذهما لاصابة فولر وهاسلر.

يجب علينا ان ننسى الاصابات ونركز على البدلاء الأكثر استعدادا للمشاركة، وأتمنى ان يستعيد بعض اللاعبين لاسميا فولر استعداداتهم قبل المباراة النهائية بيوم واحد على الأقل لتجربتهم في التمارين اللازمة، كون المقابلة المقبلة لا تحتمل ادنى مجازفة في اشراك لاعب غير مكتمل العافية، لاسميا امام فريق بات يلعب كرة قوية مثل الأرجنتين.

جميع الفرق التي قابلتها في الدور الثلاثة التمهيدية الى اللقاء النهائية اوروبية قوية، هولندا وتشيكوسلوفاكيا وانجلترا، وسيكون من الممتع ان نقابل فريقا لاتيني في النهائي.

تعاملنا مع كوليبا ليس دليلا أننا سنواجه صعوبات أكثر امام الأرجنتين.

بيلااردو: جاهزون للتحدي!

عندما سألت «الشرق الأوسط» بيلااردو كارلوس مدرب الأرجنتين هل فريقه وهو شخصيا سيكفون جازمين بما فيه الكفاية لمواجهة تحدي الانان ومديهم بيكتياور قال: نحن وحتى الآن كسبنا أكثر

تورينو: «الشرق الأوسط»

بيد ان الجماهير اللاتينية الغربية حضرت الى مقابلة نصف النهائي بين فريقها امام نظيره الانجليزي وهي واقعة جدا من النصر وبلوغ النهائي على حسابيه في جميع الاحوال. كيف؟  
لقد ملأت جنبات ملعب مدينة تورينو الجميل الذي يظهر فيه الفارق الاقتصادي بين نابولي (الجنوب) وتورينو (الشمال) بالشعارات التهديدية والتعديعية للفريق الأرجنتيني ومديريه بيلااردو وقائمه مارادونا وصاحف الهدف الحاسم في النهائي الماضي (في المكسيك) بورتشاجا.

● الشعارات والواجبات تقول: - ارجنتينا.. اهلا، المانيا تصرخ للثأر: - حلم مزوج الأرجنتين خصمنا في روما!!

بيكتياور وماتيسوس يرحبان بيلااردو ومارادونا في نهايتي روما ويتعلمان لهما حظا مثل حظنا في نهائي المكسيك!!

● اورد الانجليز على الأرجنتينيين ان يكونا سريعا وتاريخيا.

● بيلااردو، مارادونا، بورتشاجا موعظكم مساء الأحد في روما - حلم مزرع بانتظار (اولاد) الأرجنتين للتحفظين.

● هذه شعارات جماهير المانيا الغربية في ملعب تورينو، والان كيف سيكون النهائي ومن سيكسبه لا أحد يدري!!

● وان كنا قد سبق وان اشرنا هنا في «الشرق الأوسط» الى ان للثلاث الشهيدي يقول «الثالثة تاتيه» وكنا نقصد ان الأرجنتين خسرنا الحظ مرتين امام

البرازيل ومدرسين ولعابيين وصحافيين ان الفرق تبتلع كثيرا فبهاك العديد من الفرق خرجت من المباريات التمهيدية ببقية في كل مباراة لم تكن جديرة بها، وحتى بعضها يظنون، دون ان تكون الافضل لعبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

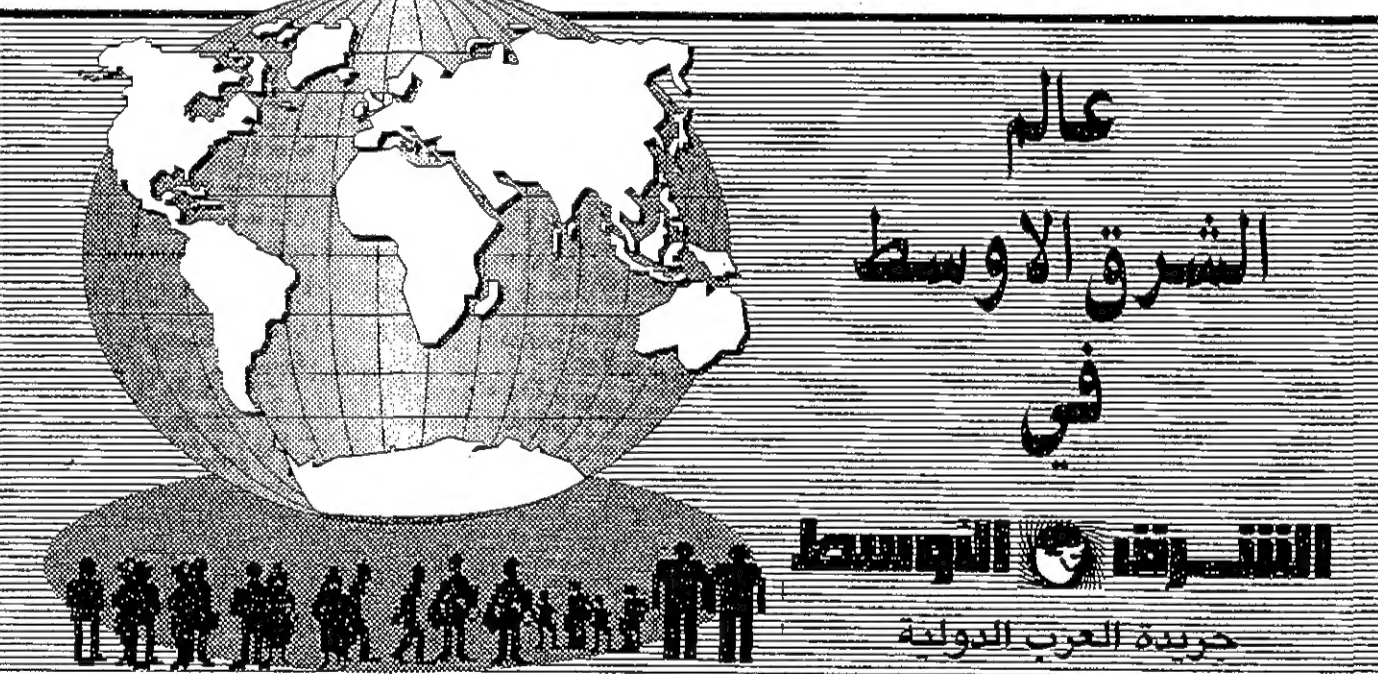
● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.

● بل كان دائما ما يكسب او يخسر في الوقت الاصلي او الاضافي، وفي مباريات اخرى يخسر متعاقبا.

● الفارقة المثيرة ان الفريق الانجليزي لعب حتى مقابلة لمانيا الغربية في نصف النهائي ايطاليا، ٩٢ مباراة تحت اشراف المدرب بريي رويسون، ولم يحكم الفريق الى ركلات الترجيح بتاتا.



الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في

الشرق الأوسط في





معارك حامية بين المشجعين الألمان والانجليز شهدت شوارع مدينة تورينو الإيطالية أول من أمس قبل وبعد اللقاء بين منتخبي البلدين



بوبي البر حارس دريس ألمانيا الغربية يصد ضربة الجزاء التي نفذها بيرس الإنجليزي

## لقطات من لقاء ألمانيا/انجلترا في الدور نصف النهائي لدورة كأس العالم إيطاليا ٩٠



تقدم السن كان عاملا أساسيا في فشل بيتر شلتون في منع هدف بريموه الألماني من دخول شبكاته



الألماني يورجن كلينسمان أثر تعرضه لخاشنة من الإنجليزي مارك رايت



جاستون بيكي حرقه ليس لهزيمة فريقه فحسب بل للمطابقة الصفراء التي كلفته الخروج نهائيا من البطولة و عدم مشاركته في لقاء تحديد المكان الثالث بين إيطاليا و إنجلترا



جاري لينيكير يظهر في الهواء لحظة تسجيله هدف التعادل الإنجليزي مع ألمانيا الغربية

**الراحة والجمال ..**  
**رفاهية الأطفال**  
٦٩٩١١٢٠  
**abanderado / المحضار**  
ملابس عائلية بالجملة  
أسعار مخفضة مرة ت  
٦٤٤٠٠٣/٦٣١٤٧٢١٠







